برنامج مقترح في ضوء العلاج الأسري في خدمة الفرد للتخفيف من الآثار الإجتماعية للعنف بين الأزواج

A proposed program in the light of family therapy in Social Casework to mitigate The social impacts of violence Among spouses

إعداد
أ.م.د/ محمد فاروق محمد غانم
أستاذ خدمة الفرد المساعد
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

ملخص البحث

(برنامج مقترح في ضوء العلاج الأسري في خدمة الفرد للتخفيف من الآثارالإجتماعية للعنف بين الأزواج)

هدفت الدراسة إلى محاولة وضع برنامج مقترح في ضوء العلاج الأسري في خدمة الفرد للتخفيف من الآثار الإجتماعية للعنف بين الأزواج، وهي دراسة وصفية تم تطبيقها علي عينة قدرها (120) مفردة من المستفيدين من مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية بمحافظة الدقهلية ، بإستخدام منهج المسح الإجتماعي بالعينة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع تصور لبرنامج مقترح في ضوء العلاج الأسري في خدمة الفرد للتخفيف من الآثار الإجتماعية للعنف بين الأزواج.

الكلمات المفتاحية : العلاج الأسري– العنف بين الأزواج

Abstract

(A proposed program in the light of family therapy in Social Casework to mitigate The social impacts of violence Among spouses)

The study aimed to try to develop A proposed program in the light of family therapy in Social Casework to mitigate The social impacts of violence Among spouses, It is a descriptive study that was applied to a sample of (120) single beneficiaries from family guidance and counseling offices in Dakahlia Governorate .

The results of the study reached a vision of A proposed program in the light of family therapy in Social Casework to mitigate The social impacts of violence Among spouses

Key words : - **family therapy** - **violence Among spouses**

أولا : مشكلة الدراسة :

تعرضت الأسرة بوصفها وحدة اجتماعية لكثير من التحولات في هيكلها ووظيفتها بسبب التغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم، وقد نتج عن هذه التغيرات التي تعرضت لها الأسرة العديد من المشكلات الأسرية والتي بلا شك تؤثر علي الأسرة وعلي قدرتها علي مواجهة أعبائها وعدم قدرتها علي أداء وظيفتها الحيوية .

ولعل أهم علاقة تساهم في تدعيم روابط الاستقرار في الأسرة هي الزواج الذي يعتبر أساساً في تكوين الأسرة ، وهو العلاقة التي تقوم علي أساسها وتبني كافة العلاقات الأسرية الأخري ، ويعتبر الزواج عقداً شرعياً منظماً ومشاركة بين الرجل والمرأة وتتحدد اجراءته بشكل رسمي ، ويترتب عليه مجموعة من الحقوق والواجبات للطرفين ، والأسرة بشكلها البسيط تتكون من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين . (محمد ، مهدي ، 20،2008)

ويعمل الزواج علي تحقيق مجموعة من الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية من بينها تكوين الأسرة وانجاب الأبناء وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي وحماية المجتمع وغيرها من العوامل التي تجعل الزواج مطلباً أساسياً وضرورة اجتماعية تتفق مع المنطق والفطرة السليمة . (حمدي ، عبد العزيز ،2005، 6)

فالحياة الزوجية المتوافقة تساعد علي اشباع حاجات الزوجين في إطار قائم علي مبادئ الأخذ والعطاء والتعاون المتبادل فيما تقتضيه الحياة من ممارسة الحقوق والمسئوليات والتي تعتمد علي التفاهم والمجاملة والتعاون والمودة والرحمة والتقدير والاحترام المتبادل والمواجهة الموضوعية للمشكلات الزوجية إلي جانب ذلك فإن السعادة الزوجية تؤدي إلي تحقيق ذاتية الفرد وقلة حدة الوتر والقلق والشعور بالإكتئاب وعدم الرضا . (عبد القادر ، مروة ، 2013، 622)

وتعتبر الأسرة إحدي أنساق المجتمع الأكبر التي تؤثر وتتأثر بهذا المجتمع ولهذا فإن المشكلات الاجتماعية بصفة عامة يمكن أن تؤثر في الأسرة كما أن الأسرة يمكن أن تؤثر في مشكلات المجتمع فهي جزء لا يتجزأ من اهداف المجتمع ، وتواجه الأسرة مشكلات كبيرة ومتعددة بعضها يصنف تبعاً للمرحلة التي تبدأ بالظهور فيها والبعض يصنف طبقاً لعجز الأسرة عن القيام ببعض وظائفها وغيرها من التصنيفات .(جابر ، ابراهيم ، 2013، 143)

وقد أدت التطورات الإجتماعية والاقتصادية التي تشهدها المجتمعات وخاصة المجتمع المصري إلي حدوث العديد من المشكلات الأسرية والتي من أهمها العنف بين الأزواج ، والتي تنشأ نتيجة وجود حالة من عدم الاتفاق بينهما .

ويعد العنف Violence أحد مظاهر السلوك المنحرف الذي عرفته المجتمعات البشرية على مر العصور حيث أن كل المجتمعات شهدت وتشهد أنماطاً من هذه الظاهرة السلبية ، ولكن من الحقائق العلمية الثابتة أن هناك تبايناً بين المجتمعات من حيث أنماط ومظاهر هذا السلوك المنحرف وحدته ومدى شيوعه ، ذلك لأن مثل هذا السلوك إنما هو نتاج لمجموعة من العوامل والظروف الاجتماعية التي تظهر في المجتمع في فترات زمنية معينة للدلالة على وجود خلل في بناء المجتمع أو في وظائف وحداته ونظمه ومؤسساته المختلفة

ولا يعتبر العنف ظاهرة جديدة وليدة اليوم أو الأمس وإنما هي ظاهرة تضرب بجذورها في أعماق التاريخ حتى تصل إلى بدء وجود الإنسان على سطح الأرض. وقصة قابيل وهابيل لهي أبرز مثال على ذلك حيث شهدت أول جريمة قتل عرفها التاريخ الإنساني . (أسعد ، ميخائيل ، 1993، 245)

والعنف بين الأزواج ظاهرة طرقت أبوابنا في الآونة الأخيرة بشدة ، وذلك لما اعترى وظيفة التنشئة الاجتماعية في النظام الأسري من تغيرات نشأت كظواهر سلبية للحضارة الحديثة (الزغبي ، أحمد ، 2009، 189)

وقد أكدت الدراسات التي تناولت موضوع العلاقات الأسرية والعنف بين الأزواج على أن الأسرة تعيش حالة من التغير والتحول في أدوارها وأنماطها ووظائفها الأمر الذي أسهم في زيادة الصراعات والنزاعات بين أعضائها في ظل انعدام التفاعل الإيجابي بينهم ، كل ذلك أدى إلى حدوث فجوة نوعية في العلاقات السائدة بين الزوجين من جهة وبين الزوجين والأبناء من جهة أخرى.

ويشمل العنف بين الأزواج جميع أشكال الإساءة والاعتداء بين أفراد الأسرة الواحدة ويكون بطرق مختلفة ينتهجها الشخص المسيطر في الأسرة ويمكن إطلاق مسميات أخرى عليه كالإساءة الأسرية والإساءة الزوجية ، وتكون شرارة انطلاق العنف بين الأزواج عادة خلافات زوجية بسيطة تتطور فيما بعد وتصل إلى العنف ، وتتفاوت حالات العنف بين الأزواج ما بين بسيط وخطير ويمكن أن يؤدي الحال بالعنف بين الأزواج إلى أن يخضع الطرف المتضرر للعلاج الجسدي والنفسي (عنان ، أحمد ، 1999، 97)

وقد أشارت كثير من الدراسات والأبحاث إلي مشكلات العنف بين الأزواج ومن هذه الدراسات :

دراسة (سنية يوسف 2004) والتى هدفت الى دراسة ظاهرة العنف الأسرى في البحرين وتوصلت نتائج الدراسة الى أن نسبة (37,4%) من الزوجات يتعرضن للعنف من الأزواج ، واختلفت نسبة التعرض للعنف تبعاً لوظيفة الزوج ومستوى تعليمه.

ودراسة روشير تينا داون (Tinadawn , Rocher 2004) والتي هدفت إلي التعرف على العنف الأسري وعدم توافق الأطفال وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين القلق الوالدي وارتباطه بذاتية الأطفال ، كما أوضحت مظاهر خاصة بالعنف الأسري ربطت بقوة بين أعراض الكآبة الوالدية ومشاكل عدم توافق الأطفال.

ودراسة روبلا وكرشناكيومر (Robila & Krishnakumar 2005) والتي هدفت الى كشف العلاقة بين الضغوطات المادية ، واكتئاب الأم ، والدعم الاجتماعى وتأثيرها على الصراع بين الزوجين في رومانيا ، وقد أشارت النتائج الى ارتباط الضغط المادي المرتفع طردياً بالصراع بين الزوجين.

ودراسة جينكنز وسمبسن ودان وراسباش وأوكونر (Jenkins, Simpson, Dunn, Rasbash, & O`Connor, 2005) والتي تهدف الى دراسة التأثير المتبادل بين الصراع بين الزوجين ومشاكل الأطفال الانفعالية والسلوكية ، وبينت النتائج أن الصراع بين الزوجين يحدث تغيراً في سلوك الطفل وأن سلوك الطفل قد يزيد من الصراع بين الزوجين وخاصة في حالة الأسرة الأحادية .

ودراسة سترينخ وكتيرمان (Sternberg and Guterman 2006) وهدفت الى التعرف على التباين في أنواع العنف الأسري ، العمر ، الجنس ، والنوع الاجتماعى على مشاكل السلوك. وأظهرت النتائج الدراسة أن الأبناء الذين يتعرضون لأشكال متعددة من العنف الأسري هم عرضة للمشاكل السلوكية أكثر من الأبناء الذين يتعرضون لشكل واحد من العنف.

ودراسة الشيخ وباك هالت ومايز وأسيبه(Al-sheikh, Buckhalt, Mize, & Acebo, 2006)

وهدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الصراع بين الزوجين ، ومن خلال النتائج تبين أن الصراع بين الزوجين المرتفع يرتبط بقلة النوم ، ورداءته ، وتكرار الصحيان أثناء النوم .

ودراسة (سميرة ابراهيم 2006) والتي هدفت إلي التعرف علي الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بمشكلات النزاعات الزواجية كمؤشرات تخطيطية لرعاية الاسر المتصدعة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تعدد وتنوع العوامل المسببة للنزاعات الأسرية ومنها العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية والعوامل النفسية .

ودراسة (صفية سلوم 2006) والتى هدفت الى التعرف على العنف الأسرى وأثره على صحة الأسرة ، حيث تناولت الدراسة تعريف الأسرة و وظائفها وخصائصها ومفهوم العنف الأسرى وأشكاله وأسبابه ومشكلات التفكك الأسرى وتوصلت الدراسة لوضع تصور بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء ووضع أسلوب سليم للتعامل مع الأبناء يعتمد على حقوق الأبناء وواجبات الآباء نحو الأبناء وأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة فى الأسرة

ودراسة أجرى لامبرت ودولهيت (Lambert & Dollahite 2006) دراسة لمعرفة أثر التدين على ايجاد الحلول والتغلب على الصراع بين الزوجين ، وتم ذلك من خلال مقابلات أجريت مع 57 زوج متوسطي العمر ومتدينين الى حدا ما يمثلون ثلاث ديانات هي (المسيحية واليهودية و الاسلام) وتقوم هذه الدراسة على ايجاد الأفكار والأنماط التي تصف الطرق التي من خلالها يؤثر التدين على الصراع بين الزوجين ، ويذكر الأزواج أن التدين يؤثر على الصراع في مرحلتين من مراحل من عملية الصراع : أولاً : منع المشكلة ، ثانياً : حل المشكلة

ودراسة (يعقوب ، ميمونة ، 2013) والتي أكدت علي أن من أهم العوامل المؤثرة علي العنف بين الزوجين المشكلات الناتجمة عن خروج المرأة للعمل وصعوبة القيام بالواجبات الزوجية واختلاف الزوجين في الميول والاتجاهات والاهتمامات بينهما والتفاوت في السن واختلاف المستوي التعليمي والثقافي بين الزوجين واختلاف نمط الشخصية .

ودراسة (أنيسة عسوس 2013). والتي هدفت إلي التعرف علي العنف الأسري والعوامل السوسيو نفسية والإقتصادية وتأثيرها علي العنف الأسري وعرضت الدراسة الآثار المترتبة علي عنف الرجل ضد المرأه علي سلوك الطفل وشخصيته وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن التناقض في نظام القيم والمعايير السائدة داخل الأسرة من أهم العوامل المؤدية إلي العنف الأسري ووجود بيئة غير صالحة لتربية الأبناء مما يؤدي إلي عزلتهم واغترابهم وفقدانهم الثقة في النفس وزيادة السلوك العدواني .

ودراسة (محمد عبد المولي 2013). والتي توصلت نتائجها إلي أن هناك مساوئ للعنف الأسري تنعكس علي الفرد والأسرة والمجتمع وكذلك أكدت نتائج الدراسة علي أن ثقافة الوالدين تؤثر في ظاهرة العنف وأن سوء الوضع الإقتصادي للأسرة يعد من أهم أسباب ظاهرة العنف الأسري ، وأن العنف الجسدي هو الأكثر انتشاراً بين أنواع العنف الأسري.

ودراسة (نهاد فاروق 2015) والتي هدفت إلي التعرف علي العنف الأسري وتأثيره علي الأبناء وفيها تناولت الكتابة العنف المادي والمعنوي وتأثيره علي الأبناء وكيف يؤدي العنف الأسري إلي انعدام التوازن الاجتماعي داخل الأسرة والمجتمع ويدفع الأبناء إلي السلوك المنحرف في محاولة فهم التخلص من الواقع الذي عيشون فيه مما ينعكس سلباً علي المجتمع وأفراده .

ودراسة Richard B. Miller And Others(2015): واستهدفت الدراسة التعرف علي المشكلات الزوجية في الثقافات المختلفة بين الولايات المتحدة وتايوان في آسيا. وكانت المشكلات الأكثر انتشارا لدي الأزواج في الولايات المتحدة كان ترتبها: التواصل، العلاقات الحميمية ، المسائل المالية ، تقسيم العمل ، والسلطة . بينما كانت المشكلة الأكثر تكراره لدي الأزواج في تايوان هي مشكلة تربية الأبناء ثم التواصل، بينما كانت تربية الأبناء أقل شيوعا بين عينة الولايات المتحدة .

ودراسة (وائل بن محمد على جابر 2016) وقد تناولت الدراسة مظاهر العنف الأسرى وأسبابه فى القرآن الكريم والتحذير القرآنى من العنف الأسرى وأساليب القرآن الكريم فى حماية الأسرة من مشكلات العنف والمنهج القرآنى فى علاج مشكلات العنف الأسرى وتوصلت الدراسة الى وضع مجموعة من الخطوات العملية فى علاج مشكلات العنف بين الزوجين ومشكلات العنف بين الأبناء .

ودراسة (مفرح بن سليمان بن عبد الله 2016) وموضوعها العنف الأسرى وسبل علاجه فى ضوء القرآن الكريم حيث تناولت الدراسة مشكلات العنف الأسرى فى المجتمع الاسلامى وبيان خطورة هذه المشكلة وكشف أسبابها وتناولت الدراسة كذلك سبل علاج العنف الأسرى فى ضوء القرآن الكريم ووضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات التى يمكن الاستفادة منها فى علاج مشكلات العنف الأسري .

ودراسة(Astoyants AndMargaret S, 2016): واستهدفت تلك الدراسة تحديد طرق التغلب علي الاضطرابات الأسرية من خلال وسائل الخدمة الاجتماعية. وأثبتت نتائج الدراسة أن الأسر المضطربة هي الأسر التي لديها الكثير من المشكلات في جوانب مختلفة من حياتها والتي تعاني من انخفاض في الموارد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، وأن عدم الاستقرار الأسري هو أحد عوامل عدم استقرار المجتمع.
ودراسة (جولدنبرج2020-Goldenberg): وسعت الدراسة إلي التعرف على القواعد المؤثرة في تحقيق التوازن الأسري ومواجهة المشكلات الأسرية، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية وجود قواعد للأسرة واضحة ومتفق عليها، وأثر ذلك على توازن الأسرة، وكذلك تأثير عمليات الاتصال في الأسرة وعمليات التغذية والتغذية العكسية، وأهمية وجود الحدود بين أنساق الأسرة الفرعية، كما أشار جولدنيرج إلى أن وجود هذه الجوانب بصورة جيدة داخل الأسرة يلعب دورا أساسيًا في تحقيق التكيف داخلها ويساعدها على أداء وظائفها بنجاح.
ودراسة (كانديككولوبيل (Kincaid, Colobuell, 2020) وسعت الدراسة الي التعرف على تأثير مشكلة صعوبة الاتصال على عدم التوافق الزواجي للأسرة، وقد أكدت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات المؤدية إلى عدم التوافق الزواجي صعوبة الاتصال، الإساءة العاطفية، المرض، الوظيفة الجديدة والمشكلات المالية، وتكرار الخلافات الزواجية التي يتبعها طلاق.

وتحرص الخدمة الاجتماعية كمهنة أن تساهم مع غيرها من المهن في القضاء علي المشكلات مستخدمة في ذلك أساليب ومداخل ونماذج مهنية يستطيع الأخصائي الاجتماعي استخدامها في العمل مع كافة الأنساق ومن بينها النسق الأسري ، وقد ارتبطت مهنة الخدمة الاجتماعية منذ زمن بعيد – وحتي هذه الأونة– بالأسرة ، وعملت بهذا المجال مستهدفة التخفيف من حدة المشكلات التي تتعرض لها الأسرة وتهدد أمنها واستقرارها وذلك من خلال طرقها المختلفة . (الهادي ، فوزي ، 2001، 266)

ويري الباحث أن طريقة خدمة الفرد كإحدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تعتبر مكوناً أساسياً بجانب الطرق المهنية الأخري لتحقيق فاعلية المهنة في العمل مع المشكلات الأسرية ، وذلك لما يتوفر لدي الطريقة من مداخل ونظريات ونماذج علاجية أصبحت تعمل من خلالها لتساير التغيرات المعاصرة بما تفرزه من مواقف ومشكلات مستحدثة .

وقد أثبتت الدراسات والأبحاث السابقة فاعلية العلاج الأسري في خدمة الفرد مع العديد من المشكلات الأسرية ومن هذه الدراسات :

دراسة (عبد الناصر عوض ، 1985) والتي توصلت نتائجها إلي فاعلية العلاج الأسري في خدمة الفرد مع حالات النزاعات الزواجية وزيادة أداء الاسرة لوظائفها الاجتماعية .

ودراسة (محمد شريف صفر ، 1987) والتي أكدت علي فاعلية العلاج الأسري وسيكولوجية الذات في خدمة الفرد في مواجهة النزاعات الأسرية .

ودراسة (عاية حماده ، 1998) والتي أكدت نتائجها علي نجاح العلاج الأسري في مواجهة مشكلة الاغتراب الزواجي .

ودراسة (سعيد عبدالعال ، 1999) والتي توصلت إلي فاعلية أساليب العلاج الأسري في زيادة معدل التوافق الزواجي لكل من الأزواج والزوجات علي حدي .

و دراسة (خالد صالح محمود ، 2001) التي هدفت إلي اختبار فاعلية العلاج الأسري من منظور اسلامى ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الأسري والتخفيف من حده المشكلات المترتبة على عدم التكافؤ بين الزواجين ، وعدم فهم الزوجين لبعضهم البعض وقله خبره الزوجين والتخفيف من حده المشكلات المترتبة على تأخر الإنجاب وتدخل الأهل والأقارب فى حياة الزوجين .

ودراسة [cormier sandra،2000] والتي تعرضت لمنظور الأباء بشأن فعالية العلاج الأسري في علاج مشاكل الاطفال المرتبطة بالمدرسة والتي أكدت علي نجاح العلاج الأسري في تحسن أوضاع الأسر بعد ممارسته معهم .

ودراسة [rich gerald،2001] والتي توصلت الي أن العلاج الأسري هو شكل من أشكال التعلم الذاتي ويساعد في علاج متعاطوا المواد المخدرة واعادة تاهيلهم للحياة الأسرية مرة ثانية .

ودراسة [wiseman rachel،2001] والتي توصلت الي أن العلاج الأسري يساهم في حل مشكلات الأطفال ومنها مشكلات شد الشعر حيث أكدت علي أن هذا السلوك هو اضطراب ينتج عن سوء العلاقة بين الأم والطفل أو اضطراب العلاقات في محيط الأسرة .

ودراسة [De La Cruz،2001] والتي عملت علي فحص مفاهيم الأطفال عن أسرهم قبل وبعد العلاج باستخدام العلاج الأسري فيما يتعلق بالدعم الاجتماعي للاسرة والعلاقات الأسرية وتوصلت الدراسة الي أن الأطفال الذين شاركوا في هذه الدراسة قد أحرزوا تحسن ملحوظ في الأسرة ككل .

ودراسة [Stern Richard،2001] والتي عملت علي تحليل مهام اعادة الارتباط بين المراهق ووالديه في العلاج الأسري وتوصلت الي نجاح العلاج الأسري في اعادة ارتباط المراهق بوالديه وعلاج حالات الاكتئاب التي تنتاب المراهقين في هذه المرحلة .

ودراسة (عرفات زيدان خليل ، 2002) والتي توصلت الي ان استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد أدي الي حدوث تغير ايجابي في الأداء الاجتماعي لأسر الأحداث المنحرفين في الجوانب النفسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية .

ودراسة [Dickey Judlith،2004] والتي بحثت الحاجة الي ضرورة الاهتمام بالجانب الروحي في العلاج الأسري ، وتوصلت الدراسة الي أن الاعتناء بالروح يساعد في بناءقدرة الأسرة علي الاحتمال ومواجهة الازمات والمشكلات وبناء مستقبل جيد .

ودراسة (أحمد عبد الله العجلان 2005) والتى هدفت الى التعرف على فاعلية العلاج الأسرى فى مواجهة العنف الأسرى فى ظل المتغيرات الجديدة ، حيث تناولت الدراسة عرض للخلافات الأسرية بين الزوجين ومسئولية كل منهما نحو هذه الخلافات والتغيرات الاجتماعية المعاصرة . وأثاره على هذه الخلافات داخل المجتمع السعودى وأكدت نتائج الدراسة على أهمية العلاج الأسرى فى القضاء على هذه المشكلات و أن هناك حاجة ماسة فى المجتمع السعودى الى انشاء مركز متخصص يهتم بدراسة حجم المشكلات الأسرية وعلاجها .

دراسة (وفاء محمد فضلي ، 2006) والتي أكدت علي فاعلية استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد في محاكم الأسرة وأن من أهم المشكلات التي يساهم في حلها هي مشكلات حل النزاعات الزواجية وتنمية العلاقات بين أفراد الأسرة وكيفية تعامل الوالدين مع مشكلات أبنائهم .

ودراسة (أيات عبدالحميد ، 2009) والتي أثبتت فعالية العلاج الأسري في خدمة الفرد في تحقيق التأهيل الاجتماعي للنساء ضحايا العنف .

ودراسة (أيمن محمد فرج ،2010م) بمحاولة وضع نموذج لمواجهة المشكلات المترتبة على التفكك الأسري من منظور العلاج الأسري ، وتوصل إلى أن تحسين الأداء الاجتماعى داخل مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية يجب أن يتم بواسطة التوعية الأعلامية لدور هذه المكاتب والتدريب على استخدام مداخل علمية حديثة وعمل دورات تدريبيه للأخصائيين الإجتماعيين .

ونظراً لأهمية الأسرة فإنه تتضح أهمية التعامل مع جانب هام منها وهو العنف بين الزوجين لما لهذا الجانب من تأثير علي شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعلات داخل الأسرة ومدي تأثير ذلك علي أداء الأسرة لوظائفها وتنشئة الأبناء في مناخ نفسي اجتماعي جيد وتترك آثار العنف بين الأزواج آثارا سلبية قد تكون طويلة المدى أو قصيرة المدى على الشخص المستضعف وتنقسم آثار العنف بين الأزواج إلى عدة أنواع تشمل :

آثار جسدية : حيث يصل الأمر بالعنف إلى ترك آثار قد تسبب عاهة في الجسم أو إصابة بالغة وقد يصل الأمر إلى التدخل الطبي في حالة الضرر البالغ.

وآثار نفسية : حيث يترك العنف في نفس أفراد الأسرة أثرا عميقا مثل الانطوائية والاكتئاب النفسي والفوبيا من نوع الجنس المسبب للعنف داخل الأسرة.

وآثار اجتماعية : حيث يصبح لدى أفراد الأسرة التي تتعرض للعنف مخاوف حول مواجهة المجتمع خجلا مما يتعرضون له من العنف (سمير ، همسة ، 2004، 237)

وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في :

(برنامج مقترح في ضوء العلاج الأسري في خدمة الفرد للتخفيف من الآثار الإجتماعية للعنف بين الأزواج)

ثانياً: أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

1- تركز الدراسة علي قضية هامه في مجتمعنا وهي العنف بين الأزواج وبين أفراد الأسرة ، وهي قضية ينبغي دراستها وتحديد مؤشراتها وأبعادها والتعرف علي أسبابها والعوامل المؤدية إليها لما للأسرة من أهمية في بناء وتقدم المجتمع.

2- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أن الأسرة هي الجماعة الأولية التي ينمو فيها الإنسان وتتكامل شخصية إذا ما أتيحت له فرصة التنشئة الإجتماعية السليمة ، فهي تعتبر وحدة التفاعل المتبادل بين أعضائها الذين يقومون بالعديد من الأدوار الإجتماعية ، فالأسرة كنسق اجتماعي تؤثر في غيرها من الأنساق الأخري داخل المجتمع ، بمعني أنه إذا صلحت الأسرة فإنها تعطي للمجتمع أعضاء صالحين يشاركون في بنائه وتنميته والعكس صحيح.

3- ما لمسه الباحث من تزايد حالات العنف بين الأزواج ، مما يتطلب من المختصين في الخدمة الإجتماعية بصفة عامة و خدمة الفرد بصفة خاصة أن يبادروا بتقديم إسهاماتهم المهنية نحو فهم أسباب ومظاهر وطرق مواجهة هذه الظاهرة المتزايدة.

4- وجود عدم توافق أسري بين الزوجين يمثل مشكلة كبيرة لدي الأسرة تؤثر في كافة جوانب حياتها ، لذلك لابد من دراستها والعمل علي علاجها ووضع التدابير الوقائية والعلاجية للحد من انتشارها بعد التعرف علي أبعادها ومؤشراتها.

5- أكدت العديد من الدراسات السابقة علي نجاح العلاج الأسري في خدمة الفرد في حل المشكلات الاجتماعية وتعزيز الرفاهية الإجتماعية للأفراد والأسر.

6- تتضح أهمية الدراسة فيما يمكن أن تقدمه من اثراء لمكتبة البحث العلمي في موضوع العنف بين الأزواج ، و العلاج الأسري في خدمة الفرد ، والذي يسهم في فتح الباب أمام دراسات مماثلة في المستقبل القريب .

7- ما يمكن أن تسهم به هذه الدراسة من فائدة نظرية وعلمية للمهنة بصفة عامة ولتخصص خدمة الفرد بصفة خاصة فيما يتضح من استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد في التخفيف من الآثار الإجتماعية للعنف بين الأزواج.

ثالثا : أهداف الدراسة : تسعي الدراسة الي تحقيق الأهداف التالية :

الهدف الرئيسي الأول :

التعرف علي العوامل المؤدية إلي العنف بين الأزواج ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية :-

1- التعرف علي العوامل الاجتماعية المؤدية إلي العنف بين الأزواج .

2- التعرف علي العوامل النفسية المؤدية إلي العنف بين الأزواج .

3- التعرف علي العوامل الإقتصادية المؤدية إلي العنف بين الأزواج .

4- التعرف علي العوامل الثقافية المؤدية إلي العنف بين الأزواج .

الهدف الرئيسي الثاني : -

الوقوف علي الآثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية: -

1- الوقوف علي الآثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج وتأثيرها علي الأبناء.

2- الوقوف علي الآثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج وتأثيرها علي الأسرة.

3- الوقوف علي الآثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج وتأثيرها علي المجتمع.

الهدف الرئيسي الثالث :

التوصل لبرنامج مقترح في ضوء العلاج الأسري في خدمة الفرد لتخفيف الآثار الإجتماعية للعنف بين الأزواج .

رابعا : تساؤلات الدراسة : تتمثل تساؤلات الدراسة في :-

التساؤل الرئيسي الأول :

ما العوامل المؤدية إلي العنف بين الأزواج ؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما العوامل الإجتماعية المؤدية إلي العنف بين الأزواج ؟

2- ما العوامل النفسية المؤدية إلي العنف بين الأزواج ؟

3- ما العوامل الإقتصادية المؤدية إلي العنف بين الأزواج ؟

4- ما العوامل الثقافية المؤدية إلي العنف بين الأزواج ؟

التساؤل الرئيسي الثاني :

ما الآثار الإجتماعية للعنف بين الأزواج ؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما الآثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج وتأثيرها علي الأبناء ؟

2- ما الآثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج وتأثيرها علي الأسرة ؟

3- ما الآثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج وتأثيرها علي المجتمع ؟

التساؤل الرئيسي الثالث :

ما البرنامج المقترح في ضوء العلاج الأسري في خدمة الفرد لتخفيف الآثار الإجتماعية للعنف بين الأزواج ؟

خامسا : مفاهيم الدراسة :

(1)- تعريف العلاج الأسري : Family Therapy Concept

تعرف كلمة علاج في اللغة العربية أنها مشتقة من (علج) والجمع (علوج) ، وعلج الشيئ من المعالجة ، وعلاجاً بمعني زواله . (مدكور ، ابراهيم ، 1994، 435)

ويعرف العلاج الأسري في قاموس الخدمة الاجتماعية أنه محاولة لتعديل طبيعة العلاقات والتفاعلات والأدوار المضطربة داخل الأسرة لتحقيق الانسجام والتألف بين أعضائها ومساعدتهم علي القيام بوظائفهم المختلفة بكفاءة وفاعلية وبالتركيز علي نسق الأسرة ككل دون النظر فقط لعضو الأسرة الذي يعاني من الأعراض الاشكالية .(السكري ، أحمد ، 2000، 5)

ويعرف العلاج الأسري بأنه علاج مخطط لمشكلات النسق ككل ومشكلات أفراده عن طريق استخدام الانواع المختلفة من المقابلات مع التركيز علي الجلسات الأسرية وذلك بهدف تحسين الأداء الوظيفي للأسرة وأفرادها من خلال عمليات الاتصال وزيادة التفاعل الأسري والتوازن الأسري . (أبو العلا ، زينب ، 1989)

ويعرف العلاج الأسري بأنه أسلوب مخطط يهدف إلي تحقيق تغييرات فعالة في العلاقات الأسرية كما أنه يركز علي التدخل في نواحي سوء التكيف الأسري ويهدف إلي تحسين التوظيف الديناميكي للأسرة كوحدة كلية ، ويعتبر استخدام أشكال الجلسات الأسرية هي الوسيلة العلاجية الأساسية فيه وهذا لا يمنع استخدام المقابلات الفردية أو الجماعية إذا تطلب الامر ذلك . (عوض ، عبد الناصر ، 2012، 32)

ويعرف العلاج الأسري بأنه علاج مخطط لمشكلات النسق الأسري ككل ومشكلات أفراده عن طريق استخدام الأنواع المختلفة من المقابلات بالتركيز علي الجلسات الأسرية بهدف تحسين الأداء الوظيفي للأسرة وأفرادها من خلال عمليات الاتصال وزيادة التفاعل والتوازن الأسري . (عبد العال ، سعيد ، 1999، 20)

ويقصد بالعلاج الأسري في هذه الدراسة :

بأنه العلاج الذي يركز علي الأسرة التي تعاني من مشكلات العنف بين الأزواج ، والذي يهدف الي احداث تغيير ايجابي فعال في شبكة العلاقات والاتصالات والتفاعلات بين الزوجين باستخدام الاستراتيجيات والأساليب العلاجية المختلفة بهدف تحسين الأداء الوظيفي للأسرة وأفرادها .

أهداف العلاج الأسري:

تعددت وتنوعت أهداف العلاج الأسري وإن كانت جميعها تختلف من حيث الشكل ولكنها تتفق من حيث المضمون وقد اتفقت وجهات نظر كثير من الباحثين في أن أهداف العلاج الأسري تتمثل في : (عبد العال ، 1999) و(عوض ، 2016) :

1- مساعدة الأسرة علي زيادة التماسك الأسري لمساعدة الأسرة علي القيام بوظائفها .
2- العمل علي تقوية القيم الايجابية للأسرة وتدعيم قواعدها بما يحقق التوازن داخل الأسرة .
3- مساعدة الأسرة علي تحسين الأداء الاجتماعي بصفة عامة .
4- العمل علي فتح قنوات اتصال جديدة للاتصال بين أفراد الأسرة وغلق القنوات التي تهدد كيان الأسرة.
5- مساعدة أفراد الأسرة علي بيان الطرق التي يتعامل أعضائها بها والتي قد تكون سبباً في خلق المشكلات داخل الأسرة .

ويعتمد العلاج الأسري علي عدد من النظريات التي تفسر سلوك الأسرة في الأحوال العادية وكيف تحدث الاضطرابات أو تحدث المشكلة لأحد أفراد الأسرة ومن هذه النظريات :

-نظرية الاتصال

-نظرية الأنساق

وقد أشار جولدستين GOLDSTIEN 1973 الي وجود ثلاثة استراتيجيات رئيسية للعلاج الأسري وهي : (عوض ، عبدالناصر ، 1989)

- بناء الاتصالات داخل وخارج النسق الأسري

- استراتيجية تغيير القيم الأسرية أو اعادة بنائها

- استراتيجية اعادة التوازن الأسري

ويمر العلاج الأسري بثلاثة مراحل أساسية هي :

المرحلة الأولي : وفيها يحاول الأخصائي الاجتماعي ان يكون صورة عن الأسرة ومشكلاتها الرئيسية فيحدد المناطق الاشكالية للاسرة ويشرح للاسرة دوره وتوزيع العلاقات بينه وبين الاسرة وما هو المتوقع ويشرح وظيفة المؤسسة ويبدأ مباشرة في مشكلات الأسرة وتحديد المشكلة والتعرف علي طبيعتها. (الباهي ، زينب ، 2001)

المرحلة الوسطي : وتمثل هذه المرحلة جوهر العلاج الاسري ، ويركز الاخصائي الاجتماعي هنا علي التفاعلات بين أعضاء الأسرة والوقوف علي خبرات كل فرد في الأسرة ونظرة كل فرد للأخرين حتي يتمكن من

معرفة الوان الضغط الاسري ومواطن الصراع، ويحرص علي فتح وتسهيل عمليات التغذية العكسية واستقبال المرسل لها بصورة أفضل وفي هذه المرحلة يتم تعلم كل فرد الادوار المطلوبة منه وعلاقاته التي يمكن ان تغتغير وتكسيير التكتلات والتجمعات الهدامة وتعديل بعض مسارات التفاعل

المرحلة النهائية : العلاج الأسري ينتهي عادة عندما يشعر المعالج أن الأسرة أصبحت في مقدورها قيادة نفسها بنجاح وأنها تستطيع أداء وظائفها الاجتماعية بالشكل المطلوب ، ويجب أن يقوم المعالج في نهاية العلاج الاسري بجهود التدعيم للأسرة وزيادة فاعليتها للابقاء علي التغيرات والمكاسب التي تحققت مع ضمان الاستمرار في عملية التغيير كلما لزم الأمر. (عمارة ، نادية ، 2011)

(2)- تعريف العنف بين الأزواج :

يعرف العنف في اللغة بانه الخرق بالأمر وعدم الرفق ليشمل كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريع . (ابن منظور ، 1979، 3132)

ويعرف قاموس اكسفورد الانجليزي بأنه الاستعمال غير المشروع للقوة المادية لإلحاق الأذي بالأشخاص والإضرار بالممتلكات ويتضمن معاني العقاب والإغتصاب والتدخل في حريات الأخرين (oxford , 1986, 2079)

وقد عرف قاموس ويبستر Websler العنف بأنه هو القوة الجسدية التي تستخدم للإيذاء أو للإضرار **(1979 , 22, webster's Delux)**

كما يمكن تقسيم العنف إلي عنف بدني وعنف نفسي ويشير الأول إلي الاعتداء علي النفس والممتلكات بالقوة دون وجه حق .أما الثاني فيشير إلي التحقير والاستهزاء والتسلط والاستبداد وإلغاء الشخصية وإلحاق الأذي بالنفس بالغير وبآليات مختلفة.

وعرف الإعلان العالمي للقضاء العنف بأنه فعل عنيف ينجم عنه أذي أو معاناة جسمية أو جنسية أو نفسية مثل التهديد والإكراه والحرمان التعسفي من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة (الفوال ، نجوي ، 2002، 368)

كذلك عرف بأنه سلوك عدائى موجه بقصد الحاق الأذى أو الضرر الجسمى أو النفسي أو المادى أو الاجتماعى أو الصحى (نجيب ، محمد ، 2002، 326)

أما العنف بين الأزواج فيعرفه بانه " كل فعل يصدر عن أحد أو بعض أو كل أعضاء النسق الاسري نحو بعضهم بعضاً أو نحو الاخرين بهدف الحاق الاذى والضرر المادي أو المالي أو المعنوي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبشكل واضح أو مستتر مع توافر عنصر القصد وممارسة القوة لالحاق الاذى بالمستهدفين من العنف أو بأي من رموزهم ومتعلقاتهم (أبو الحسن ، عبد الموجود ، 2008، 300)

ويعرف العنف بين الأزواج بانه " كل عنف يقع في اطار العائلة ومن قبل أحد أفراد العائلة (كالاب ، الاخ،

الاكبر..) بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمعنف (مكي ، سامي ، 2008 ، 90)
ويعرف العنف بين الأزواج بأنه " كل سلوك يصدر عن أحد أفراد الاسرة بشكل مباشر أو غير مباشر ، يقصد الحاق الاذى الجسدى أو النفسي بأحد أفراد الاسرة ذكراً كان أم أنثى ، بصورة مشروعة أو غير مطابقة للقانون (سليمان ، تهاني ، 2007، 167)

ويقصد بالعنف بين الأزواج فى هذه الدراسة:

هو كل فعل يصدر عن أحد أو بعض أعضاء النسق الأسرى نحو بعضهم البعض أو الآخرين بهدف الحاق الأذى أو الضرر المادى أو المعنوى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبشكل واضح أو مستتر مع توافر عنصر القسوة وممارسة القوة لالحاق الأذى بالمستهدفين من العنف أو بأذى من ردودهم .

3- مفهوم الآثار الاجتماعية :

الأثر مفهوم معنوى ويمكن قياسه من خلال تحديد مجموعة من المعايير المتعلقة بالشيء المراد معرفة مردوده ، وهو مصطلح اجتماعى يشير الى سلوك أو اتجاه بتأثير بالخبرة الخاصة أو الماضية لسلوك أشخاص آخرين ، كما يشير الى السلوك الذى يتجه نحو الآخرين ويتضمن التفاعل كذلك استخدام لبعض الاعتبارات الأخلاقية (غيث ، محمد ، 1979، 41)

والدراسة الحالية تهتم بالأثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج من خلال عدة مؤشرات تم تحديدها بناء على نتائج الدراسات السابقة وخصائص الأسرة من الناحية النفسية والاجتماعية وأيضاً استجابات أفراد الأسرة حول الآثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج ويمكن توضيحها فيما يلي :

- الآثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج على الأسرة .
- الآثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج على الأبناء .
- الآثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج المجتمع .

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(1) نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة على أساس المعلومات المتوفرة لدى الباحث وعلى أساس الهدف الرئيسي للبحث، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية .

والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحيلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمه . (شفيق ، محمد ، 2002، 108)

(2) منهج الدراسة:

اتساقاً مع نوع الدراسة تم استخدام منهج المسح الإجتماعي بالعينة العمدية للمترددين علي مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية بمحافظة الدقهلية للأسباب التالية : -

1- منهج المسح الإجتماعي يهتم بدراسة الظاهرة الموجودة في جماعة ومكان معين .
2- يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت اجراء المسح الإجتماعي وليس ماضية .
3- يفيد المسح الإجتماعي في دراسة الموضوعات والقضايا علي أساس علمي بما يفيد في مواجهة العقبات التي تحول دون تحقيق الهدف المحدد . (أبو المعاطي ، ماهر ، 2004، 185)

(2)أدوات الدراسة:

الأداة هي الوسيلة التي سوف تستخدمها الدراسة في عملية جمع البيانات ، وتتحدد هذه الوسيلة في الملاحظة أو المقابلة أو القياس أو التقارير الذاتية أو الجماعات البؤرية ، ويختلف ذلك حسب هدف البحث . (عوض ، عبد الناصر ، 2016، 172)

ويتوقف نجاح الباحث في تحقيق أهدافه على الاختيار الرشيد لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات، والجهد الذي يبذله في تمحيص هذه الأدوات وتنقيحها وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة، ومن هذا المنطلق وجد الباحث أن استمارة الإستبيان هي الأداة الأنسب لهذه الدراسة حيث يعتبر الإستبيان من أهم الأدوات المناسبة خاصة في مثل هذه الدراسة والتي تنتمي إلي الدراسات الوصفية التحليلية .

وقد اعتمد الباحث في تصميم استمارة الإستبيان علي الخطوات التالية :

أ- الاطلاع على ما توفر من مختلف الكتابات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالعنف الأسري بصفة عامة و العنف بين الأزواج بصفة خاصة ، والعلاج الأسري في خدمة الفرد ، وعلي بعض الإستبيانات و المقاييس للإستفادة منها في تحديد الأبعاد التي يمكن الاعتماد عليها وتحقق المطلوب في هذه الدراسة وذلك بهدف تكوين تصور علمي لدي الباحث حول أهم الأثار الإجتماعية الناتجة عن العنف بين الزوجين ، وقام الباحث بجمع عبارات الإستبيان بعد الاطلاع علي عدد من الإستبيانات و المقاييس حيث قام الباحث باقتباس وانتقاء بعض العبارات التي اجتمعت عليها تلك الإستبيانات و المقاييس والتي أفادت في وضع مؤشرات وعبارات الإستبيان الخاص بالدراسة الحالية ومنها :-

1- دراسة (سميرة ابراهيم الدسوقي ، 2006) بعنوان الأبعاد المرتبطة بمشكلات النزاعات الزواجية كمؤشرات تخطيطية لرعاية الأسر المتصدعة بمكاتب تسوية النزاعات الأسرية .
2- دراسة (هدي عاطف ، 2010) بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق التوافق الزواجي بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة .

3- دراسة (أحمد صلاح الدين سيد ، 2015) بعنوان تقويم دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية.

4- دراسة (أسماء محمد ابراهيم ، 2003) بعنوان نحو برنامج تدريبي لزيادة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأحوال الشخصية .

5- دراسة (محمود فتحي محمد ، 2019) بعنوان دراسة تقويمية لدور الأخصائي الاجتماعي بمحاكم الأسرة .

6- دراسة (عبد الناصف شومان ، 2005) بعنوان المهارات اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي مع النزاعات الزوجية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية.

ب-تم عمل مقابلات مع بعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لمناقشة أبعاد الإستمارة واقتراح العبارات المناسبة .

ج – تم عمل مقابلات مع بعض أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في المجال الأسري لمناقشة أبعاد الإستمارة واقتراح العبارات المناسبة .

ء- قام الباحث بتحديد أبعاد الإستبيان وكذلك تحديد العبارات الخاصة بكل بعد في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وتمثلت في ثلاثة أبعاد على النحو التالي:-.

البعد الأول : العوامل المؤدية إلي العنف بين الأزواج .

البعد الثاني : الأثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج .

البعد الثالث : مقترحات التغلب علي العنف بين الأزواج.

بالإضافة إلي البيانات اليموغرافية الخاصة بعينة الدراسة .

صدق الإستبيان :

استخدم الباحث الصدق الظاهري لإثبات صدق الإستبيان ، حيث قام الباحث بعرض الإستبيان في صورته المبدئية على عدد (10) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وكليات الآداب قسم الاجتماع لتحكيم الإستبيان من حيث سلامة صياغة العبارات، وكذلك ارتباطها بالمضمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل الإستبيان بإضافة بعض العبارات وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أقل من 85%.

قام الباحث بعد ذلك بصياغة الإستبيان في صورته النهائية ووضع الاستجابات الخاصة بكل بعد ووضع الأوزان للعبارات، وقد اعتمد الباحث على التدرج الثلاثي (موافق- موافق إلى حد ما-غير موافق)، ويتم حساب درجة الأبعاد الفرعية للإستبيان وجمعها وتحددت أوزان المقياس في (موافق=3،موافق إلى حد ما=2، غير موافق=1) للعبارات الإيجابية، (موافق=1، إلى حد ما = 2، غير موافق=3) للعبارات السلبية.

ثبات الإستبيان :

قام الباحث بحساب ثبات الإستبيان عن طريق إعادة الاختبار بتطبيق على عينة قدرها (20) من المستفيدين من خدمات مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمحافظة الدقهلية وتم إعادة تطبيق الإستبيان مرة أخرى عليهم بفارق زمني (15) يوماً وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية:-

معامل ارتباط بيرسون :

$$\frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{(\text{ن }(\text{مج س})^2 - (\text{مج س})^2)(\text{ن}(\text{مج ص})^2 - (\text{مج ص})^2)}}$$

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بلغت 0.89 وهي مقبولة ودالة إحصائياً مما يشير إلى أن الإستبيان يحقق درجة من الاستقرار والثبات للنتائج مما يؤكد صلاحيته للتطبيق.

(3)مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:-**

وقع اختيار الباحث على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمحافظة الدقهلية للأسباب التالية:

- موافقة إدارة مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية على إجراء الدراسة بها وتعاونها مع الباحث.
- توافر أماكن ملائمة لإجراء الإستبيان مع المستفيدين من خدمات المكاتب .
- قيام الباحث بالإشراف علي التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بهذه المكاتب بصفته رئيساً لقسم التدريب الميداني مما ساعده علي استكشاف مشكلة العنف بين الأزواج لدي العديد من المترددين علي مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وهي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (1)

يوضح أسماء مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية التي تم اجراء الدراسة بها

اسم المكتب	العينة	اسم المكتب	العينة
مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بالمنصورة	15	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بأجا	15
مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بطلخا	15	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بدكرنس	15
مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية ببلقاس	15	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بالسنبلاوين	15
مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بشربين	15	مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمنية النصر	15

ب-المجال البشري:

تم اختيار عينة عشوائية عمدية من المترددين علي مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية بمحافظة الدقهلية بلغ عددها (120) مفردة بواقع (15) مفردة من كل مكتب كما في جدول رقم (1).

المجال الزمني:

تحـدد المجـال الزمنـي للدراسـة بشـقيها النظـري والتطبيقـي مـدة سـتة شـهور والـذي اسـتغرق الفتـرة مـن 2022/6/15 وحتى 2022/12/15م.

(4)المعاملات الإحصائية: استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون. ب- المتوسط الحسابي. ج- الأوزان المرجحة .
وذلك من خلال البرنامج الإحصائي S.P.S.S.

سابعاً: البرنامج المقترح في ضوء العلاج الأسري في خدمة الفرد للتخفيف من الأثار الإجتماعية للعنف بين الأزواج)

توصلت الدراسة الحالية إلي بعض النتائج المتعلقة بمشكلات العنف بين الأزواج وانطلاقا من هذه النتائج يمكن للباحث أن يضع التصور المقترح التالي في محاولة للتخفيف من الأثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج وفيما يلي عرض لمحتوي البرنامج المقترح والذي يشتمل على الخطوات التالية :-

(1)الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:

1- الإطار النظري للدراسة المرتبط بمشكلات العنف بين الأزواج والعلاج الأسري في خدمة الفرد .
2- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
3- الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.
4- ملاحظات الباحث ومقابلاته مع الخبراء والمتخصصين في موضوع الدراسة.
5- النتائج المرتبطة بإستمارة الاستبيان الخاصة بموضوع الدراسة .

(2) الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج المقترح :

1- مراعاة أن يكون الهدف من البرنامج واضحاً وواقعياً.
2- مراعاة الالتزام بالآليات والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.
3- مراعاة أن يتفق البرنامج ومحتوياته مع رغبات وحاجات الزوجين.
4- مراعاة أن تتناسب أنشطة البرنامج مع الإمكانيات المتوفرة بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية.
5- مراعاة أن يكون البرنامج قابل للتعديل والتغيير على حسب الظروف والمتغيرات.

(3) أهداف البرنامج المقترح:

الهدف الرئيسي :

التخفيف من الأثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية :-

1- التعرف علي العوامل الاجتماعية المؤدية إلي العنف بين الأزواج .

2- التعرف علي العوامل النفسية المؤدية إلي العنف بين الأزواج .
3- التعرف علي العوامل الإقتصادية المؤدية إلي العنف بين الأزواج .
4- التعرف علي العوامل الثقافية المؤدية إلي العنف بين الأزواج .
5-التخفيف من الأثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج وتأثيرها علي الأبناء.
6- التخفيف من الأثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج وتأثيرها علي الأسرة.
7- التخفيف من الأثار الاجتماعية المرتبطة بالعنف بين الأزواج وتأثيرها علي المجتمع.

(3)مراحل تنفيذ البرنامج المقترح:

يعتمد البرنامج المقترح على المراحل التالية:

أ- مرحلة البداية: Start – up stage

ومن خلالها يتحقق الأتي:-

1- التعارف بين الباحث والزوجين وذلك من خلال مجموعة من المقابلات المهنية الفردية والمقابلات الجماعية التي توضح لهم طبيعة عمله وأهداف البرنامج المقترح وتحديد أدوارهم في خطة العلاج
2- تحديد العوامل التي أدت الي زيادة المشكلات الأسرية وخاصة العنف بين الأزواج في المجتمع سواء كانت راجعة للزوج أو الزوجة أو الأبناء .
3- التعرف علي شبكة العلاقات والاتصالات ومناطق القوي والضعف في النسق الأسري.
4- اتعرف علي مستوي التوازن الأسري لدي أعضاءالأسرة.
5- التعرف علي طبيعة القيم التي يتمسك بها أفراد الأسرة.
6- التعرف علي مدي وضوح أو غياب الحدود والقواعد بين أفراد الأسرة.
7- تحديد الموقف الاشكالي الذي يعاني منه الزوجين (العنف بين الزوجين) وتحديد مناطق التغير المطلوبة .

ب-مرحلة التنفيذ: Implementation stage

ومن خلالها يتم الأتي:-

1- استخدام الاستراتيجيات العلاجية المختلفة التي يعتمد عليها العلاج الأسري في خدمة الفرد وتشمل:-

- **استراتيجية بناء الاتصالات الأسرية من خلال : -**
- مساعدة الزوجين علي اعادة توزيع الاتصالات فيما بينهم من خلال تدعيم بعض الاتصالات القائمة أو فتح قنوات اتصال جديدة واستبعاد أنماط الاتصال غير السوية .
- تهيئة المناخ بين الزوجين وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالعلاقة التي تربط بينهم ومحاولة ازالة أو التخفيف من معوقات الاتصال بين الزوجين وذلك لضمان نجاح عملية الاتصال.

- توضيح الحدود بين مستويات الاتصال في الأسرة (بين الزوجين- بين الزوج والأبناء- بين الزوجة والأبناء- بين الأبناء وبعضهم- بين الأسرة والأنساق الأخري)
- تنمية المهارات اللازمة للاتصال الايجابي فيما بين الزوجين مثل التعبير الجيد عن الرسالة التي يريد أحد الزوجين توصيلها للطرف الأخر ، الانصات الجيد للأخر ، دقة الملاحظة حتي يتم فهم الرسالة بما تحمله من معاني مباشرة وغير مباشرة .
- استبعاد الخبرات المؤلمة في عملية الاتصال بين الزوجين والتي تؤدي إلي الشعور بالتوتر والضغوط النفسية .
- **استراتيجية تغيير القيم وتوضيح المعايير الأسرية من خلال : -**
- مساعدة الزوجين علي تبني أهداف وقيم مشتركة مثل قيمة الصدق والأمانة في عرض ومناقشة الأمور المالية فيما بينهما وتحمل المسئولية في ادارة شئون المنزل والتعاون في الأمور الخاصة بالأسرة ..... وغيرها .
- مساعدة الزوجين علي وضع وتوضيح القواعد والحدود المكانية والزمانية والمادية والالتزام بها مثل تحديد الأوقات التي يتم من خلالها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، وتحديد مواعيد تناول الطعام ، وتحديد مواعيد العودة للمنزل ..... وغيرها .
- إكساب الزوجين المعارف والمهارات المرتبطة بحل المشكلات من خلال التوجيه الايجابي نحو التعامل مع المشكلات والحد من التوجه السلبي ، وتنمية الحل العقلاني للتعامل مع المشكلات والحد من الاندفاع في مواجهتها أو اهمالها أو تجاهلها .
- **استراتيجية اعادة التوازن الأسري من خلال : -**
- مساعدة الزوجين علي ممارسة أدوارهم بسهولة تبعاً لمتطلبات كل دور .
- تحسين مستوي التفاعل بين الزوجين والعمل علي زيادة الحوار والتفاهم المتبادل بينهما .
- مساعدة الزوجين علي استثمار كافة لالموارد الأسرية والموارد المتاحة في المجتمع لإستعادة التوازن الأسري .
- تدريب الزوجين علي كيفية اتخاذ قرارات أسرية سليمة .
- مساعدة الزوجين علي تغيير نماذج السلوك غير السوي وبناء نماذج سلوكية جديدة مثل إخبار الزوج لزوجته في حالة تغيبه عن المنزل لأي سبب ، تعامل الزوج مع الزوجة علي أنها شريكة حياته وليست طرف مستقل ، تبادل الهدايا أو تقديم كلمات الثناء والاستحسان عند أي تصرف سلوكي طيب .

2- استخدام الأساليب العلاجية للعلاج الأسري في خدمة الفرد والتي تتمثل في :-

- **التعايش :** ويتضمن هذا الأسلوب العلاجي تقبل أخصائي خدمة الفرد (المعالج الأسري) للنسق الزواجي كما هو وليس كما ينبغي أن يكون بكل ما يشتمل عليه من أنماط تفاعل سلبية وعلاقات مضطربة واتصالات مرضية لتكون نقطة البداية لفهم النسق الزواجي وفتح قنوات اتصال معهما حتي يمكن تحديد

العوامل المؤدية إلي العنف بين الزوجين ، وذلك للتعامل معها في الجلسات الأسرية والمقابلات الفردية والمشتركة .

– **اعادة تنظيم وتوزيع الأدوار داخل الأسرة:** من خلال هذا الأسلوب يتم مساعدة الزوجين علي معرفة أوجه القصور في ممارسة أدوارهم وإعادة توزيع الأدوار بحيث تتم في إطار من التعاون والتكامل فيما بينهم وبما لا يؤدي إلي تحمل أحدهما أدوار تفوق قدراته ، الأمر الذي يؤدي إلي حدوث مشكلات في العلاقات الأسرية .

- **الاتصال الثنائي:** ويشمل مساعدة الزوجين علي استيعاب التغيرات الحادثة في الأسرة والتعامل معها بأسلوب عقلاني حتي لا تحدث المشكلات الأسرية المرتبطة بالعنف ، ومساعدتهم علي ادراك أن علاقتهما معا متغيرة بإستمرار وفقاً للتطور في حياة الأسرة ، وإكسابهم المهارات اللازمة للتكيف مع ذلك تجنباً لحدوث أي مشكلات .
- **تحديد قواعد الأسرة:** ويتضمن مساعدة الزوجين علي تحديد جوانب القصور في قواعد الأسرة ووضع قواعد جديدة تتسم بالوضوح والمرونة تساعد علي تغيير أنماط سلوك الزوجين وبالتالي تحسن العلاقة بينهما وبين الأنساق المحيطة ومن ثم التخفيف من مشكلات العنف بينهما
- **التشكيل التعبيري:** ويتضمن مساعدة الزوجين علي التعبير عن المشاعروالاتجاهات المختلفة تجاه بعضهم البعض وأن يضع كل منهما صورة أو وضع يرغب أن يكون عليه كل طرف وبما يساعد في النهاية علي تحديد أنماط السلوك غير السوي والتي يتم تناولها بالعلاج والتعديل .

– **توجيه الزوجين الي القيام بأعمال معينة:** يتضمن تطبيق هذا الأسلوب توجيه الزوجين إلي أداء بعض الأعمال المختلفة أثناء الجلسات الأسرية أو في المنزل لتحسين الاتصالات والتفاعلات والعلاقات بينهما ، ومن ذلك أن يطلب من الزوجين اللذان لا يستطيعان التعبير عن مشاعرهما تجاه بعضهما البعض أن يجلسا كل يوم لمدة معينة ويحاول كل منهما أن يعبر عن مشاعره تجاه الطرف الأخر دون ايذائه ، أو الخروج للتنزه معا خارج المنزل ، أو قد يطلب من الزوجين أن يرافق كلا منهما الأخر أثناء زيارته لأهله .

- **ترشيد اتخاذ القرار:** ويتضمن مساعدة الزوجين علي الوصول إلي القرارات الأسرية السليمة من خلال الدراسة الكافية للبدائل المطروحة والمشاركة في صنع القرار واختيار الوقت المناسب لمناقشة واتخاذ القرارات بشأن الأمور الهامة بما ينعكس بالإيجاب علي الأداء والتماسك الأسري .
- **التحالفات الاستراتيجية:** ويتضمن هذا الأسلوب اجتماع أخصائي خدمة الفرد (المعالج الأسري) بأحد الزوجين لمساعدته علي التغيير علي اعتبار أنه يؤثر علي سلوك الطرف الأخر وأداء النسق الأسري ككل ويطلب منه القيام بسلوك ايجابي مثل تقدير مشاعر الطرف الأخر والحرص علي إظهار الاهتمام به والعمل علي توفير احتياجاته الخاصة وعدم التقليل من شأنه وتجاذب أطراف الحديث معه بما يؤدي إلي تحسين العلاقات والتفاعلات بين الزوجين ويحد من العنف بينهما .
- **اعادة التشكيل:** ويتضمن مساعدة الزوجين علي فهم مشكلات العنف بينهما وذلك من خلال وصفها في سياق مختلف 0 سلوك ايجابي) ومثال ذلك سلوك مراقبة الزوج والزوجة لبعضهما البعض بإعتباره من أهم المشكلات في العلاقات الأسرية ، فيمكن النظر إليه من كليهما علي

اعتباره حق من كليهما علي الأخر كنوع من الاهتمام به ومحاولة الاطمئنان عليه بدلاً من فهم ذلك علي أساس أنه شك ومراقبة .

- **التكامل في عملية الاتصال:** ويتضمن هذا الأسلوب فتح قنوات اتصال جديدة بين الزوجين وتدعيم قنوات اتصال قائمة واستبعاد الخبرات المؤلمة في عملية الاتصال وبناء مهارات الاتصال السليمة فيما بينهما وبين المحيطين بهم من خلال استخدام بعض التكنيكات مثل الاستماع والي يتضمن إعادة صياغة المحتوي الخاص بالرسالة وتأمل المشاعر والتعبير عنها دون إشدار الأحكام المسبقة .

- **لعب دور الوسيط :** ويتضمن مساعدة الزوجين علي تحديد نقاط عدم الاتفاق بينهما لمناقشتها بعد وضع القواعد التي تحدد سير هذه المناقشات مثل تجنب الانفعال والاستماع للطرف الأخر ومحاولة تفهم وجهة نظره بما يؤدي في النهاية إلي التوصل إلي نقاط اتفاق بين الزوجين .

3-استخدام المهارات المهنية لأخصائي خدمة الفرد في تطبيق العلاج الاسري مثل :-

المهارة في تكوين العلاقة المهنية والإرشادية والمحافظة عليها ، المهارة في الملاحظة وتفسير السلوك واستخدام المعلومات،المهارة في توجيه الأسئلة وطلب المعلومات، المهارة في تقديم البدائل والاقتراحات ، الإرشاد للزوجين في كافة شئون الحياة الزوجية، مهارة التشجيع وتقديم النصح، المهارة في تزويد الزوجين بخدمات مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية الذي يتعاملون معه، ومهارة التسجيل.

4-استخدام الأدوات المختلفة مثل :-

المقابلات بأنواعها ، الملاحظة، المنافشة الجماعية، الزيارات المنزلية ، الجلسات الأسرية.

(ج) مرحلة الإنهاء: Termination stage

هي مرحلة انتهاء التدخل المهني للبرنامج المقترح وتتسم بوجود مؤشرات تشير إلي تحقيق الاهداف الفرعية للبرنامج المقترح والتي يعني تحقيقها الوصول إلي تحقيق الهدف الرئيسي ومن هذه المؤشرات – تحسن العلاقة بين الزوجين وتبادل المشاعر الايجابية ، وتحسن العلاقة بين الزوجين والأبناء ، ووجود اتصال كامل وواضح بين الزوجين ، وارتفاع مستوي أداء الزوجين لأدوارهم داخل الأسرة ، وتحسن علاقة الزوجين مع الأنساق المحيطة بهم ، وفيها يكتسب الزوجين القدرة علي حل مشكلاتهم الأسرية والتخفيف من العنف بينهما بالإضافة إلي القدرة علي مواجهة المستقبل دون قلق أو خوف .

(5) عوامل نجاح البرنامج المقترح:

1- اعتماد هذا البرنامج على نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت طبيعة مشكلات العنف بين الأزواج .

2- اعتماد هذا البرنامج على نتائج الدراسة الحالية وما أظهرته من مشكلات العنف بين الأزواج التي تعانى منها كثير من الأسر حالياً .

3- توافر الاستعدادات الشخصية والخبرات والمهارات لدي أخصائين خدمة الفرد العاملين في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية التي تؤهلهم لممارسة أدوارهم المهنية في التخفيف من مشكلات العنف بين الأزواج .

4- مراعاة أخصائين خدمة الفرد العاملين في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية كافة المبادئ والمهارات والنظريات العلمية لطريقة خدمة الفرد عامة والعلاج الأسري بصفة خاصة في التخفيف من مشكلات العنف بين الأزواج .

ثامناً: عرض نتائج الدراسة الميدانية :-

1- النتائج المرتبطة بالبيانات الديموغرافية :

جدول رقم (2)

يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

م	البيانات الأولية	م	البيان	التكرار	النسبة المئوية
				ك	%
1	النوع	أ	ذكر	65	%54.7
		ب	أنثى	55	%45.83
			المجموع	120	%100
2	السن	أ	أقل من20 سنة	14	%12
		ب	20 إلي أقل من25 سنة	12	%10
		ج	25 إلي أقل من30 سنة	40	%33.3
		ء	30 إلي أقل من35 سنة	25	%20.8
		هـ	35 إلي أقل من40 سنة	16	%12.5
		و	40سنة فأكثر	13	%10.9
			المجموع	120	%100
3	الحالة التعليمية للزوج	أ	أمي	10	%8.4
		ب	يقرأ ويكتب	25	%20.8
		ج	مؤهل متوسط	60	%50
		ء	مؤهل عال	18	%15
		هـ	دراسات عليا	7	%5.8
			المجموع	120	%100

4	الحالة التعليمية للزوجة	أ	أمية	20	%16.7
		ب	تقرأ وتكتب	50	%41.7
		ج	مؤهل متوسط	42	%35
		ء	مؤهل عال	6	%5
		هـ	دراسات عليا	2	%1.6
			المجموع	120	%100
5	مهنة الزوج	أ	لا يعمل	12	%10
		ب	موظف بالحكومة	38	%31.7
		ج	موظف بالقطاع الخاص	40	%33.3
		ء	أعمال حرة	10	%8.3
		هـ	مزارع	20	%16.7
		و	أخري تذكر	ـــــــ	ـــــ
			المجموع	120	%100
6	مهنة الزوجة	أ	لا تعمل	70	%58.3
		ب	موظفة بالحكومة	25	%20.8
		ج	موظفة بالقطاع الخاص	15	%12.5
		ء	أعمال حرة	10	%8.3
		هـ	أخري تذكر	ـــــ	ـــــــــ
			المجموع	120	%100
7	عدد سنوات الزواج	أ	أقل من 5 سنوات	40	%33.3
		ب	من 5 لأقل من 10 سنوات	30	%25
		ج	من 10 لأقل من 15 سنوات	25	%20.8
		ء	من 15 لأقل من 20 سنوات	18	%15
		هـ	20 سنة فأكثر	7	%5.9
			المجموع	120	%100
8	وجود الأولاد	أ	نعم	85	%70.8
		ب	لا	35	%29.2
			المجموع	120	%100
9	متوسط الدخل الشهري للأسرة	أ	أقل من 2500 جنيه	15	%12.5
		ب	من 2500 لأقل من 3000	50	%41.7
		ج	من 3000 لأقل من 3500	45	%37.5
		ء	من 3500 لأقل من 4000	7	%5.8

		هـ	4000 جنيه فأكثر	3	2.5%
			المجموع	120	100%

يتضح من خلال جدول رقم (7) والذي يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة بالنسبة للنقطة الأولي الخاصة بالنوع أن نسبة (54.7%) بواقع (65) مفردة من الذكور ونسبة (45.83%) بواقع (55) مفردة ،

وبالنسبة للنقطة الثانية الخاصة بالعمر نجد أن نسبة (33.3%) بواقع (40) مفردة في الفئة العمرية 25 إلي أقل من30 سنة يليها نسبة (20.8%) بواقع (25) مفردة في الفئة العمرية 30 إلي أقل من35 سنة ، ويليها نسبة (12.5%) بواقع (16) مفردة في الفئة العمرية 35 إلي أقل من40 سنة ، يليها نسبة (12%) بواقع (14) مفردة في الفئة العمرية أقل من20 سنة ، ويليها نسبة (10.9%) بواقع (13) مفردة في الفئة العمرية40سنة فأكثر ، ويليها نسبة (10%) بواقع 10 مفردات في الفئة العمرية 20 إلي أقل من25 سنة.

وبالنسبة للنقطة الثالثة الخاصة بالحالة التعليمية للزوج نجد ان نسبة (50%) بواقع (60) مفردة من الحاصلين علي مؤهل متوسط ، يليها نسبة (20.8%) بواقع (25) مفردة من يقرأ ويكتب ، يليها نسبة (15%) بواقع (18) مفردة من الحاصلين علي مؤهل عال ، يليها نسبة (8.4%) بواقع (10) مفردات من الأميين ، يليها نسبة (5.8%) بواقع (7) مفردات من الحاصلين علي دراسات عليا.

وبالنسبة للنقطة الرابعة الخاصة بالحالة التعليمية للزوجة نجد ان نسبة (41.7%) بواقع (50) مفردة من الحاصلين علي تقرأ وتكتب، يليها نسبة (35%) بواقع (42) مفردة من الحاصلين علي مؤهل متوسط ، يليها نسبة (16%) بواقع (20) مفردة من الأميين ، يليها نسبة (5%) بواقع (6) مفردات من الحاصلين علي مؤهل عال، يليها نسبة (1.6%) بواقع (2) مفردة من الحاصلين علي دراسات عليا.

وبالنسبة للنقطة الخامسة الخاصة بمهنة الزوج نجد أن نسبة (33.3%) بواقع (40) مفردة موظف بالقطاع الخاص ، يليها نسبة (31.7%) بواقع (38) مفردة موظف بالحكومة ، يليها نسبة (16.7%) بواقع (20) مفردة مزارع ، ويليها نسبة (10%) بواقع (12) مفردة لا يعمل ، يليها نسبة (8.3%) بواقع (10) مفردات أعمال حرة

وبالنسبة للنقطة السادسة الخاصة بمهنة الزوجة نجد أن نسبة (58.3%) واقع (70) مفردة لا تعمل ، يليها نسبة (20.8%) بواقع (25) مفردة موظفة بالحكومة ، يليها نسبة (12.5 %) بواقع (15) مفردة موظفة بالقطاع الخاص ، ويليها نسبة (8.3%) بواقع (10) مفردة أعمال حرة.

وبالنسبة للنقطة السابعة الخاصة بعدد سنوات الزواج نجد أن نسبة (33.3%) بواقع (40) مفردة أقل من 5 سنوات، ويليها نسبة (25%) بواقع (30 مفردة من 5 لأقل من 10 سنوات ، يليها نسبة (20.8%) بواقع (25)

مفردة من 10 لأقل من 15 سنوات ، يليها نسبة (15%) بواقع (18) مفردة من 15 لأقل من 20 سنوات ، ويليها نسبة (5.9%) بواقع (7) مفردات 20 سنة فأكثر.

وبالنسبة للنقطة الثامنة الخاصة بوجود الأولاد نجد أن نسبة (70.8%) بواقع (85) مفردة لديهم أبناء ، يليها نسبة (29.2%) بواقع (35) مفردة ليس لديهم أبناء .

وبالنسبة للنقطة التاسعة الخاصة بمتوسط الدخل الشهري للأسرة نجد أن نسبة (41.7%) بواقع (50) مفردة دخلهم في الفئة من 2500 لأقل من 3000 ، يليها نسبة (37.5%) بواقع (45) مفردة دخلهم في الفئة من 3000 لأقل من 3500 ، يليها نسبة (12.5%) بواقع (15) مفردة دخلهم في الفئة أقل من 2500 جنيه ، يليهم نسبة (5.8%) بواقع (7) مفردات دخلهم في الفئة من 3500 لأقل من 4000 ، يليهم نسبة (2.5%) بواقع (3) مفردات دخلهم في الفئة 4000 جنيه فأكثر.

النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول ما العوامل المؤدية إلي العنف بين الأزواج ؟

جدول رقم (3)

يوضح أهم العوامل الاجتماعية المؤدية لانتشار العنف بين الأزواج :

م	العبـــارة	الاستجابه			مجموع الأوزان	الوزن النسبى المرجح	النسبة المرجحه	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
1	مصاحبة زوجى لأصدقاء السوء	16	8	96	160	1.33	19.95	14
2	تحريض أهل زوجى ضدى	80	20	20	300	2.50	37.50	1
3	عدم التنشئة الاجتماعية السليمة للزوج	64	40	16	288	2.40	36.00	4
4	عدم وجود عاطفه متزنه بين الطرفين	76	24	20	296	2.47	37.05	2
5	ضعف الاتفاق المتبادل فى الميول وفهم الطرفين	60	20	40	260	2.17	32.55	8
6	عدم وجود عادات سلوكيه متشابهه	40	40	40	240	2.00	30.00	11
7	عدم انتماء كلا من الزوجين لثقافه اجتماعيه متماثله	48	12	60	228	1.90	28.50	12
8	عدم سعى كلا من الزوجين للتعرف على الطريقة التى يرضى بها شريكه	72	22	26	286	2.38	35.70	5
9	استخدام أسلوب التسلط والقوه والاهمال لكل من الطرفين	82	16	22	300	2.50	37.50	1
10	الاقامة المشتركة مع	76	20	24	292	2.43	36.45	3

	أسرة الزوج							
11	الاختلاف على أسلوب تربية الأبناء	48	30	42	246	2.05	30.75	10
12	كثرة عدد الأبناء	40	20	60	220	1.83	27.45	13
13	الزواج بأخرى	45	45	30	255	2.12	31.80	9
14	تدخل أفراد الأسرة فى المشاكل الأسرية	68	20	32	276	2.30	34.50	7
15	عدم القدره على الانجاب وصغر سن كلا الزوجين	70	18	32	278	2.32	34.80	6
	الاجمالى	885	355	560	3925			
	القوه النسبيه للبعد 83%	المتوسط الحسابى المرجح 261.7						

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :-

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (83%) ومتوسط مرجح (261.7) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا المحور ، وجاءت استجابتهم مرتبه ترتيباً تنازلياً وفقاً لقوتها كالآتى :

1- تحريض أهل زوجى ضدى ، و استخدام أسلوب التسلط والقوه والاهمال نقلاً من الطرفين بمجموع أوزان مرجحه بلغت (300) وقوه نسبيه (37.50) .

2- عدم وجود عاطفه متزنه بين الطرفين ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (296) وقوه نسبيه (37.05).

3- الاقامه المشتركه مع أسرة الزوج ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (292) وقوه نسبيه (36.45) .

4- عدم التنشئه الاجتماعيه السليمه للزوج ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (288) وقوه نسبيه (36.00).

5- عدم سعى كلا من الزوجين للتعرف على الطريقة التى يرضى بها شريكه ، ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (286) وقوه نسبيه (35.70) .

6- عدم القدره على الانجاب وصغر سن كلا الزوجين ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (278) وقوه نسبيه (34.80)

7- تدخل أفراد الأسره فى المشاكل الأسريه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (276) وقوه نسبيه (34.50) .

8- ضعف الاتفاق المتبادل فى الميول وفهم الطرفين ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (260) وقوه نسبيه (32.55) .

9- لزواج بأخرى ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (255) وقوه نسبيه (31.80) .

10- الاختلاف على أسلوب تربية الأبناء بمجموع أوزان مرجحه بلغت (246) وقوه نسبيه (30.75) .

11- عدم وجود عادات سلوكيه متشابهه بمجموع أوزان مرجحه بلغت (240) وقوه نسبيه (30.00) .

12-عدم انتماء كلا من الزوجين لثقافه اجتماعيه متماثله بمجموع أوزان مرجحه بلغت (228) وقوه نسبيه (28.50)

13-كثرة عدد الأبناء بمجموع أوزان مرجحه بلغت (220) وقوه نسبيه (27.45) .

14-مصاحبة زوجى لأصدقاء السوء بمجموع أوزان مرجحه بلغت (160) وقوه نسبيه (19.95)

وتعكس هذه البيانات أن الاقامه المشتركه للزوجين حديثى الزواج مع أهل الزوج أو الزوجه غالباً ما تؤدى إلى سوء العلاقه وحدوث الكثير من المشكلات الأسريه بين أحد الزوجين وأسرة الزوج الآخر ، الأمر الذى يؤثر بدوره سلباً على العلاقه بين الزوجين ويؤدى إلى حدوث النزاع والشجار المستمر بينهما مما قد ينتج عنه وقوع الطلاق المبكر ، حيث أن تدخل الأهل وبخاصه أهل الزوج فى الحياه الزوجيه من أهم العوامل المؤديه إلى سوء

العلاقه وحدوث الكثير من الخلافات والمشاجرات بين الزوجين وهذا اتفق ما أكدته دراسة (أبو العلا ، رويدا ، 2008) .

وهذه البيانات تؤكد الحاجه إلى التركيز على الأنشطه التى من شأنها أن تسهم فى تدعيم قنوات الاتصال بين الطرفين وتراعى مقومات تحقيق التكافىء الزواجى من وجود ثقافه اجتماعيه متماثله ، وعادات سلوكيه متشابهه وأهداف مشتركه تجمعهما وتوفر قدر من النضج العقلى يسمح بتجاوز المواقف التى من الممكن أن تؤثر سلبياً على تحقيق الاستقرار الأسري وهذا ما أكدت عليه دراسة (جبريل ، ثريا، 1981)

جدول رقم (4)

يوضح أهم العوامل النفسية المؤدية لوجود العنف بين الأزواج :

م	العبارة	الاستجابه			مجموع الأوزان	الوزن النسبي المرجح	النسبة المرجحه	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
1	جهل كلاً من الزوجين للتعرف على الطريقة التى يرضى بها شريكه	100	12	8	332	2.77	22.16	1
2	غياب وجود أهداف مشتركه لكلا الزوجين	80	12	28	292	2.43	19.44	8
3	عدم وجود عاطفه متزنة بين الزوجين	100	8	12	328	2.73	21.84	3
4	وجود خصائص شخصيه غير مرغوب فيها مثل الإهانة وعدم الاحترام واللامبالاة	92	16	18	314	2.62	20.96	5
5	رغبة الزوج فى الظهور بمظهر القوه	80	20	20	300	2.50	20.00	7
6	تغطيه الضعف فى شخصية الزوج وقدراته	60	20	40	260	2.17	17.36	11
7	فقدان الزوج لثقته فى نفسه	60	8	52	248	2.07	15.56	12
8	سيطرة مشاعر الفشل والاحباط على الزوج	45	20	55	230	1.92	15.36	13
9	كثرة مشاكل زوجى فى العمل تنعكس على سلوكه معى	90	30	00	330	2.75	22.00	2
10	كثرة مشاكل زوجى مع أسرته تنعكس على سلوكه معى	65	15	40	265	2.21	17.68	10
11	اعطاء الأولوية فى الاهتمام للأولاد على حساب الطرف الآخر	60	28	32	268	2.23	17.84	9
12	الانتقاد الدائم للمظهر	24	20	76	188	1.57	12.56	15
13	اصابة أحد الزوجين بأمراض نفسيه	40	20	60	220	1.83	14.64	14
14	غياب ادراك الزوجين بأن تحقيق الذات لا يتحقق الا بالاتحاد مع الطرف الآخر	92	6	12	320	2.67	21.36	4
15	نقص الاشباع الكافي للعلاقة	85	10	25	305	2.54	20.32	6

	الحميمية يهدد وجود علاقه دائمه وثابته بين الطرفين						
	المجموع	1073	249	478	4200		
	القوه النسبيه للبعد 81 %	المتوسط الحسابى المرجح 279.0					

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :-

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (81%) ومتوسط مرجح (279.0) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا المحور ، وجاءت استجابتهم مرتبه ترتيباً تنازلياً وفقاً لقوتها كالآتى :

1-جهل كلاً من الزوجين للتعرف على الطريقة التى يرضى بها شريكه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (332) وقوه نسبيه (22.16) .

2-كثرة مشاكل زوجى فى العمل تنعكس على سلوكه معى ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (330) وقوه نسبيه (22.00) .

3-عدم وجود عاطفه متزنه بين الزوجين ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (328) وقوه نسبيه (21.84)

4-غياب ادراك الزوجين بأن تحقيق الذات لايتحقق الا بالاتحاد مع الطرف الآخر ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (320) وقوه نسبيه (21.36) .

5-وجود خصائص شخصيه غير مرغوب فيها مثل الاهانه وعدم الاحترام واللامبالاه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (314) وقوه نسبيه (20.96) .

6-نقص الاشباع الكافى للعلاقه الحميميه يهدد وجود علاقه دائمه وثابته بين الطرفين ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (305) وقوه نسبيه (20.32) .

7-رغبة الزوج فى الظهور بمظهر القوه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (300) وقوه نسبيه (20.00) .

8-غياب وجود أهداف مشتركه لكلا الزوجين ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (292) وقوه نسبيه (19.44) .

9-اعطاء الأولويه فى الاهتمام للأولاد على حساب الطرف الآخر ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (268) وقوه نسبيه (17.84) .

10- كثرة مشاكل زوجى مع أسرته تنعكس على سلوكه معى ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (265) وقوه نسبيه (17.68) .

11-تغطيه الضعف فى شخصية الزوج وقدراته، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (260) وقوه نسبيه **(17.36)** .

12-فقدان الزوج لثقته فى نفسه، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (248) وقوه نسبيه **(15.56)** .

13-سيطرة مشاعر الفشل والاحباط على الزوج بمجموع أوزان مرجحه بلغت (230) وقوه نسبيه **(15.36)**

14-اصابة أحد الزوجين بأمراض نفسيه بمجموع أوزان مرجحه بلغت (220) وقوه نسبيه **(14.64)**

15- الانتقاد الدائم للمظهر بمجموع أوزان مرجحه بلغت (188) وقوه نسبيه **(12.56)**

وتعكس هذه البيانات أهمية تكثيف الجهود لتهيئة المجال لحصول الأزواج على المفاهيم الصحيحه للعلاقه

الحميمه وذلك لأن العلاقه الجنسيه عندما تتم مصحوبة بالاشباع تكون أساساً هاماً فى الاتصالات القويه التى تربط الزوجين وتؤدى إلى علاقه دائمه وثابته ، وعلى الجانب الآخر الفشل فى هذه العلاقه يؤدى لا محاله إلى الصراع والتوتر بل أنه قد يؤدى إلى ازدياد درجة الخلافات ووصولها كنقطه يصعب معها التوفيق بين الزوجين ويصبح لا مفر من حل رابطة الزواج ، وبناء عليه لابد أن يسعى كلاً من الزوجين للتعرف على الطريق الذى يرضى به شريكه وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (هادى ، زهراء ، 2013) من ضرورة العمل على توجيه الجهود الاعلاميه لتعزيز ثقافة الحوار والاحترام للتقليل من العنف بين الأزواج .

جدول رقم (5)

يوضح أهم العوامل الاقتصادية المؤدية لانتشار العنف بين الأزواج:

م	العبـــارة	الاستجابه			مجموع الأوزان	الوزن النسبى المرجح	النسبة المرجحه	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
1	عدم عمل زوجى	20	15	85	175	1.46	17.38	9
2	ضغوط الحياه اليوميه وكثرة المصاريف	10	20	90	160	1.33	19.01	11م
3	اختلاف المستوى الاقتصادى بينى وبين زوجى	75	30	15	300	2.50	10.14	4
4	ارغامى على العمل من قبل زوجى	60	28	32	268	2.23	17.50	7
5	عدم القدره على مجابهة نفقات المنزل	92	16	12	320	2.67	15.00	2
6	مساعدتى الماليه لأسرتى	15	20	85	170	1.42	11.35	10
7	مساعدة زوجى الماليه لأسرته	50	45	25	265	2.21	11.48	8
8	رغبة زوجى فى الاستحواذ على ممتلكاتى	60	50	10	290	2.42	10.4	6
9	ارغامى على ترك العمل	10	20	90	160	1.33	19.01	11
10	عمل زوجى فى أكثر من عمل يجعله يثور لأتفه الأسباب	67	40	13	294	2.45	10.35	5
11	غياب التخطيط الاقتصادى لميزانية الأسرة لضمان تحقيق الاستقرار الاقتصادى للأسره	100	10	10	330	2.75	9.22	1
12	غياب الاتفاق فى الاتجاهات الماديه وادراك قيمة الموارد التى تحصل عليها الأسره	80	30	10	310	2.58	9.81	3
		639	324	477	3042			
القوه النسبيه للبعد 82.05 %		المتوسط الحسابى المرجح = 253.5						

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :-

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (82.05%) ومتوسط مرجح (253.5) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا المحور ، وجاءت استجابتهم مرتبه ترتيباً تنازلياً وفقاً لقوتها كالآتى :

1-غياب التخطيط الاقتصادى لميزانيه الأسره لضمان تحقيق الاستقرار الاقتصادى للأسره بمجموع أوزان مرجحه بلغت (330) وقوه نسبيه مرجحه (2.75) .

2-عدم القدره على مجابهة نفقات المنزل ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (320) وقوه نسبيه (2.67) .

3-غياب الاتفاق فى الاتجاهات الماديه وعدم ادراك قيمة الموارد التى تحصل عليها الأسره ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (310) وقوه نسبيه مرجحه (2.58) .

4-اختلاف المستوى الاقتصادى بينى وبين زوجى ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (300) وقوه نسبيه (2.50) .

5-عمل زوجى فى أكثر من عمل يجعله يثور لأتفه الأسباب ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (294) وقوه نسبيه (2.45) .

6-رغبة زوجى فى الاستحواذ على ممتلكاتى ، بمجموع أوزان (290) وقوه نسبيه (2.42) .

7-إرغامى على العمل من قبل زوجى ، بمجموع أوزان (268) وقوه نسبيه (2.23) .

8-مساعدة زوجى الماليه لأسرته ، بمجموع أوزان (265) وقوه نسبيه (2.21) .

9- عدم عمل زوجى ، ، بمجموع أوزان (175) وقوه نسبيه **(17.38)** .

10- مساعدتى الماليه لأسرتى بمجموع أوزان (170) وقوه نسبيه **(11.35)** .

11- إرغامى على ترك العمل، وضغوط الحياه اليوميه وكثرة المصاريف بمجموع أوزان (160) وقوه نسبيه (19.01) .

وتعكس هذه البيانات غياب كيفية تنظيم الحياه العائليه من النواحى الاقتصاديه وتدبير شئون الحياه المنزليه مثل تخطيط ميزانية الأسره والموازنه بين مصادر الدخل ومتطلبات الانفاق والاستهلاك بما يحفظ التوازن الاقتصادى للأسره وكذلك نقص التوعيه بشئون الادخار والاستثمار وتبادل المصالح وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد المولى ، محمد ، 2013) والتى ترى أن سوء الوضع الاقتصادى للأسره يعد من أهم أسباب ظاهرة العنف الأسرى .

ولعل تلك البيانات تعكس أن انخفاض المستوى الاقتصادى فى الأسره يؤدى لنشأة أزمات أسريه فقد تدفع رب الأسره إلى الهروب منها لعجزه عن تحمل مسئوليات سد احتياجاتها ، أو قد تدفع الزوجه إلى الضيق بالأسره وهجرها نتيجة عدم كفاية الموارد اللازمه لاشباع حاجاتها وحاجات أبنائها .

جدول رقم (6)

يوضح العوامل الثقافية المؤدية لوجود العنف بين الأزواج :

م	العبارة	الاستجابه			مجموع الأوزان	الوزن النسبى المرجح	النسبة المرجحه	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
1	ضعف التقارب فى المستوى التعليمى بين الزوجين	60	20	40	260	2.16	37.44	9
2	عدم وجود آليه حوار تتيح الفرصة للتعبير الهادف عن المشاعر	20	40	60	200	1.67	22.27	14
3	الجهل بطرق الحفاظ على نقاء العلاقة الأسرية	80	20	20	300	2.50	50.00	2
4	نقص الوعى الكافي عن العلاقة الحميمية ومفهوم الصحة الإنجابية	88	20	12	336	2.80	62.72	1
5	استخدام الزوج للانترنت فترات طويله	40	20	60	220	1.83	26.84	13
6	ماتعرضه وسائل الاعلام من صور سلبيه للزوجه	42	18	60	222	1.85	17.38	12
7	الثقافة الذكورية التي تمنح الزوج السيطرة المطلقة على المنزل	67	40	13	294	2.45	48.02	4
8	العادات والتقاليد الخاطئة التى تشجع ثقافة العنف ضد المرأة	50	50	20	270	2.25	40.50	8
9	قلة الوعى الديني بأساليب المعاملة الزوجية	65	40	15	290	2.42	46.79	5
10	الفهم الخاطئ لتعاليم الدين فيما يتعلق بالحقوق والواجبات الزوجية	63	50	7	296	2.47	48.74	3
11	مسايرتى للموضه	35	40	45	230	1.92	29.44	11
12	ضعف العقوبات القانونيه وبطئها	20	20	80	180	1.50	18.00	15
13	استغلال الأطفال لتخفيض التوترات الزوجية	70	25	25	285	2.37	45.03	6

14	التعبير عن المشاعر المتناقضه فى الحياه الزوجيه	60	40	20	280	2.33	43.49	7
15	غياب المشاركه الجماعيه فى اتخاذ القرارات الأسريه	40	40	40	240	2.00	32.00	10
	المجموع	800	483	517	3903			
	القوه النسبيه للبعد 72.33%	المتوسط الحسابى المرجح = 260.2						

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :-

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (72.33 %) ومتوسط مرجح (260.2) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا المحور ، وجاءت استجابتهم مرتبه ترتيباً تنازلياً وفقاً لقوتها كالآتى :

1-نقص الوعى الكافى عن العلاقة الحميميه ومفهوم الصحه الانجابيه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (336) وقوه نسبيه (62.72) .

2-الجهل بطرق الحفاظ على نقاء العلاقة الأسريه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (300) وقوه نسبيه (50.00)

3-الفهم الخاطىء لتعاليم الدين فيما يتعلق بالحقوق والواجبات الزوجيه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (296) وقوه نسبيه (48.74) .

4-الثقافه الذكوريه التى تمنح الزوج السيطره المطلقه على المنزل ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (294) وقوه نسبيه (48.02) .

5-قلة الوعى الدينى بأساليب المعامله الزوجيه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (290) وقوه نسبيه (46.79) .

6-استغلال الأطفال لتخفيض التوترات الزوجيه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (285) وقوه نسبيه (45.03) .

7-التعبير عن المشاعر المتناقضه فى الحياه الزوجيه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (280) وقوه نسبيه (43.49) .

8-العادات والتقاليد الخاطئة التى تشجع ثقافة العنف ضد المرأة ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (270) وقوه نسبيه (40.50) .

9-ضعف التقارب فى المستوى التعليمى بين الزوجين ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (260) وقوه نسبيه (37.44) .

10- غياب المشاركه الجماعيه فى اتخاذ القرارات الأسريه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (240) وقوه نسبيه (32.00) .

11- مسايرتى للموضه، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (230) وقوه نسبيه **(29.44)** .

12- ماتعرضه وسائل الاعلام من صور سلبيه للزوجه بمجموع أوزان مرجحه بلغت (222) وقوه نسبيه **(17.38)** .

13- استخدام الزوج للانترنت فترات طويله بمجموع أوزان مرجحه بلغت (220) وقوه نسبيه **(26.84)** .

14- عدم وجود آليه حوار تتيح الفرصة للتعبير الهادف عن المشاعر بمجموع أوزان مرجحه بلغت (200) وقوه نسبيه **(22.27)** .

15- ضعف العقوبات القانونيه وبطئها بمجموع أوزان مرجحه بلغت (180) وقوه نسبيه **(18.00)** .

وهذه البيانات تعكس أهمية تمكين الأزواج من إدراك أن القدره على الزواج والرغبه فيه توفر درجه من النضج تمكن من تحكيم العقل فى مواجهة المواقف الحياتيه وذلك فى إطار تحكمه القيم الروحيه والتى تعد عاملاً أساسياً فى تحقيق الضبط الاجتماعى وغرس القيم الأخلاقيه وهذا يتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة (أنيسه عسوس ، 2013) والتى ترى أن ثقافة الوالدين تؤثر فى ظاهرة العنف الأسرى .

النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني ما الآثار الإجتماعية المترتبة علي العنف بين الأزواج ؟

جدول رقم (7)

يوضح الآثار الاجتماعية المترتبة علي العنف بين الأزواج على الأبناء :

م	العبـــاره	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن النسبي المرجح	النسبة المرجحه	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
1	إفتقار الشعور بالحب والأمان داخل الأسرة	88	20	12	336	3.82	92.30	1
2	ميل الأبناء لممارسة السلوك العدوانى	80	20	20	300	3.41	86.45	4
3	المساهمة فى تكوين شخصيه مضطربة وقلقه وغير آمنه لدى الأبناء	88	12	20	308	3.50	88.67	3
4	تكوين شخصيه غير متزنه اجتماعياً	75	15	30	285	3.24	83.10	6
5	مخالطة رفاق السوء وتقليدهم فى تصرفاتهم وسلوكياتهم	68	20	32	276	3.14	82.50	7
6	دفع الأبناء لطريق الانحراف	60	28	32	268	3.05	74.44	9
7	ترك الأبناء للمدرسه والهروب منها	60	20	40	260	2.95	72.25	10
8	المشاركة فى إتلاف ممتلكات الغير	65	20	35	270	3.07	76.66	8
9	حدوث إضطرابات نفسيه للأبناء(إكتئاب- انطواء- قلق)	56	25	39	257	2.92	72.22	11
10	سوء علاقة الأبناء ببعضهم البعض تؤدى إلى فشل الأبناء دراسياً وعلمياً	100	12	8	332	3.77	91.12	2
11	فقدان النموذج والقدوة الذى يمكن أن تحتذيه الأبناء	75	20	25	290	3.29	83.24	5
	الإجمـــالى	815	212	293	3182			
	القوه النسبيه للبعد 70.6%	المتوسط الحسابى المرجح 289.3 (التمثيل الوزنى مرتفع)						

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :-

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (70.6 %) ومتوسط مرجح (289.3) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا المحور ، وجاءت استجابتهم مرتبه ترتيباً تنازلياً وفقاً لقوتها كالآتى :

1-إفتقار الشعور بالحب والأمان داخل الأسرة ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (336) وقوه نسبيه (92.30) .

2-سوء علاقة الأبناء ببعضهم البعض تؤدى إلى فشل الأبناء دراسياً وعلمياً ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (332) وقوه نسبيه (91.12) .

3-المساهمه فى تكوين شخصيه مضطربه وقلقه وغير آمنه لدى الأبناء ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (308) وقوه نسبيه (88.67) .

4-ميل الأبناء لممارسة السلوك العدوانى ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (300) وقوه نسبيه (86.45) .

5-فقدان النموذج والقدوة الذى يمكن أن تحتذيه الأبناء ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (290) وقوه نسبيه (83.24) .

6-تكوين شخصيه غير متزنه اجتماعياً ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (285) وقوه نسبيه (83.10) .

7-مخالطة رفاق السوء وتقليدهم فى تصرفاتهم وسلوكياتهم ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (276) وقوه نسبيه (82.50) .

8-المشاركة فى إتلاف ممتلكات الغير ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (270) وقوه نسبيه (76.66) .

9- دفع الأبناء لطريق الانحراف، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (268) وقوه نسبيه **(74.44)** .

10- ترك الأبناء للمدرسه والهروب منها، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (260) وقوه نسبيه **(72.25)** .

11- حدوث إضطرابات نفسيه للأبناء(إكتئاب- انطواء- قلق) ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت **(257)** وقوه نسبيه **(72.22)** .

وبتحليل هذه البيانات يتأكد أن التغيير الانفعالى للأبناء يتأثر بالثقافه التى يعيشون فى ظلها ونوع التربيه التى يتلقونها وبمدى ادراكهم ، ويجدد الاشاره هنا إلى أن الحياه الانفعاليه للأبناء تتأثر بنوع ومدى صلتهم بأسرهم وكذلك بنمو الادراك ومدى الفهم للمواقف التى يتعرضون لها أى أنهم يتأثرون بالنضج والتعلم ، ولذلك يقع العبء الأكبر على الأسره فى توفير الظروف الملائمه للنمو الانفعالى السليم وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (فؤاد ، فاطمه ، 2010) .

وهو مايشير إلى أن العنف بين الأزواج يمكن أن يؤدى إلى اتسام مشاعر الأبناء بالبغض والعدوان ويصعب عليهم تكوين علاقات اجتماعيه سليمه ، كما تسهم فى عدم تعلم الأبناء كيفية احترام حقوق الآخرين ومن ثم تسود نوازع الأنانيه وعدم التعود على التنازل عن بعض الحقوق والأخذ والعطاء .

جدول رقم (8)

يوضح الآثار الاجتماعية المترتبة على العنف بين الأزواج علي الأسرة :

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن النسبي المرجح	النسبة المرجحه	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
1	افتقار الشعور بالحب والأمان داخل الأسرة	88	20	12	336	2.80	8.74	1
2	الإصابة بأمراض عضويه ونفسيه	20	20	80	180	1.50	4.68	14م
3	غياب السعادة بين أفراد الأسرة	48	20	52	236	1.97	6.15	10
4	سوء العلاقة بين الأبناء والآباء	33	30	57	216	1.80	5.62	12
5	الشعور بضعف الثقة فى النفس	59	39	22	277	2.31	7.21	5
6	عدم الثقة فى التعامل مع الآخرين	46	40	34	252	2.10	6.55	9
7	غياب الاحترام المتبادل داخل الأسرة	100	12	8	332	2.77	8.64	2
8	ضعف المشاركة فى الحياة العامة	40	20	60	220	1.83	5.71	11
9	سوء علاقتي بالمحيطين بالأسرة	32	20	68	204	1.70	5.30	13
10	الميل للعزله والاكتئاب	20	20	80	180	1.50	4.68	14
11	انتشار السلبية واللامبالاة	80	20	20	300	2.50	7.80	4
12	إهمال الشئون المنزلية	60	20	40	260	2.17	6.77	8
13	ضعف الالتزام وعدم القدرة على التوافق	68	20	32	276	2.30	7.18	6
14	عدم مشاركه الزوج فى بعض الأعمال والواجبات	60	28	32	268	2.23	6.96	7
15	ضعف عملية الضبط الاجتماعي وغرس القيم الأخلاقية	88	12	20	308	2.57	8.02	3
	المجمـــــوع	842	341	617	3845			

القوه النسبيه للبعد 70.72 المتوسط الحسابى المرجح 256.3

مستوي التمثيل الوزني مرتفع

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :-

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (70.72 %) ومتوسط مرجح (256.3) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا المحور ، وجاءت استجابتهم مرتبه ترتيباً تنازلياً وفقاً لقوتها كالآتى :

1- إفتقار الشعور بالحب والآمان داخل الأسره ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (336) وقوه نسبيه (8.74) .

2- غياب الاحترام المتبادل داخل الأسره ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (332) وقوه نسبيه (8.64) .

3- ضعف عملية الضبط الاجتماعى وغرس القيم الأخلاقيه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (308) وقوه نسبيه (8.02) .

4- إنتشار السلبيه واللامبالاه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (300) وقوه نسبيه (7.80) .

5- الشعور بضعف الثقه فى النفس ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (277) وقوه نسبيه (7.21) .
6- ضعف الالتزام وعدم القدره على التوافق ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (276) وقوه نسبيه (7.18) .
7- عدم مشاركه الزوج فى بعض الأعمال والواجبات ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (268) وقوه نسبيه (6.96)
8- إهمال الشئون المنزليه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (260) وقوه نسبيه (6.77) .
9- عدم الثقه فى التعامل مع الآخرين ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (252) وقوه نسبيه (6.55) .
10- غياب السعاده بين أفراد الأسره ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (236) وقوه نسبيه (6.15) .
11- ضعف المشاركه فى الحياه العامه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (220) وقوه نسبيه **(5.71)** .
12- سوء العلاقه بين الأبناء والآباء ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (216) وقوه نسبيه **(5.62)** .
13- سوء علاقتى بالمحيطين بالأسره ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (204) وقوه نسبيه **(5.30)** .
14- الميل للعزله والاكتئاب ، و الإصابه بأمراض عضويه ونفسيه بمجموع أوزان مرجحه بلغت (180) وقوه نسبيه **(4.68)** .

وهذه البيانات تعكس أهمية أن يعرف الزوج والزوجة الأدوار والمسئوليات الموكله لهم لنجاح الزواج ، وترتيب تلك المسئوليات والأولويات حتى يتغاضوا عن حدوث مشكلات وصراعات بينهما ولا بد من تحكيم العقل والتأنى والتروى وعدم التسرع فى إصدار والأحكام وخاصة أنهما فى النهايه وحده واحده غير قابله للتجزئه وهذا يتفق مع النتائج التى توصلت إليها دراسة (أبو دبابه ، رابح ، 2005) والتى ترى ضرورة لوجود التفكير المتزن حتى يمكن تجنب أتخاذ قرارات فرديه متسرعه .

وتلفت النظر هذه الآثار لحقيقه هامه مؤداها أن الأزواج الذين يميلون إلى التعاون فيما بينهم بنوع من الحب والاختيار والاراده الخاصه دون إملاء الشروط الاجباريه ، قد يكونوا سعداء فى حياتهم ، لأن فكرة التعاون تشير فى مجملها العام إلى مدى الاحساس المتبادل لدى الطرفين بأهمية الوحده التى تربطهما سوياً .
وهو مايشير إلى أن الأزواج غير المتوافقين يتصفون بعدم الاستقرار والذى يعد أبرز ملامحه التمزق العاطفى للأطفال بين الوالدين واستخدامهم بقصد أو بدون قصد فى الانتقام والايذاء المتبادل بين الزوجين وعرضة الأسره للتفكك وحرمانها من تأدية وظائفها .

جدول رقم (9)

يوضح الآثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج على المجتمع :

م	العبـــاره	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن النسبي المرجح	النسب المرجحه	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
1	ارتفاع معدلات الطلاق فى المجتمع	95	10	15	320	2.70	84.30	1
2	انتشار وارتفاع معدلات العنف والجريمة فى المجتمع	92	10	18	314	2.65	83.67	2
3	انخفاض الانتاج وضعف عجلة التنمية	55	50	15	280	2.37	71.35	5
4	فقدان نسبة كبيره من الموارد البشرية اللازمة لعمليات التنمية	68	40	12	296	2.50	76.56	4
5	تحمل الدولة لنفقات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للمعنفين فى المجتمع	60	20	40	260	2.19	68.37	6
6	سيادة الكراهية والعدوان بين أفراد المجتمع	85	15	20	305	2.58	80.74	3
	المجمـــوع	455	145	120	1775			
	القوه النسبيه للبعد 88.75	المتوسط الحسابى المرجح 295.8			مستوي التمثيل الوزني مرتفع			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :-

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (88.75 %) ومتوسط مرجح (295.8) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا المحور ، وجاءت استجابتهم مرتبه ترتيباً تنازلياً وفقاً لقوتها كالآتى :

1-إرتفاع معدلات الطلاق فى المجتمع ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (320) وقوه نسبيه (84.30) .

2-إنتشار وإرتفاع معدلات العنف والجريمه فى المجتمع ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (314) وقوه نسبيه (83.67)

3-سيادة الكراهيه والعدوان بين أفراد المجتمع ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (305) وقوه نسبيه (80.74) .

4-فقدان نسبة كبيره من الموارد البشريه اللازمه لعمليات التنميه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (296) وقوه نسبيه (76.56) .

5-إنخفاض الانتاج وضعف عجلة التنميه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (280) وقوه نسبيه (71.35)

6-تحمل الدوله لنفقات الرعايه الصحيه والنفسيه والاجتماعيه للمعنفين فى المجتمع ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (260) وقوه نسبيه (68.37) .

وهذا يتفق مع ماخرجت به دراسة (بن سليمان ، مفرح ، 2016) والتى ترى ضرورة قيام كلاً من الزوج

والزوجه بالأدوار والمهام الموكوله إليهم كما حددها الله ورسوله والالتزام بها لتخطى النتائج المضره بأفراد الأسره وجعلها أسره صالحه فى مجتمع سوى .

النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث ما المقترحات الخاصه بمواجهة العنف بين الأزواج

جدول رقم (10)

يوضح أفضل السبل لمواجهة العنف بين الأزواج :

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن النسبي المرجح	النسبة المرجحه	الترتيب
		موافق	إلي حد ما	غير موافق				
1	توعية رجال الدين للأزواج بحقوق واجبات كليهما على الآخر	80	25	15	305	2.54	12.41	5
2	توعية المؤسسات المختصة بالممارسات الزوجية الخاطئة وكيفيه الوقاية والعلاج	88	20	12	316	2.63	12.86	4
3	التوعية من خلال وسائل الاعلام بأهمية الحوار الأسرى للتغلب على العنف	92	16	12	320	2.66	13.02	3
4	التوعية من خلال المؤسسات التعليمية بحقوق و واجبات الزوجين	50	50	20	270	2.25	10.99	8
5	معالجة المشكلات الأسرية فى محيط الأسرة وعدم الخروج بها عن هذا النطاق	98	15	7	331	2.76	13.47	2
6	تغليظ العقوبات القانونية ضد العنف الأسرى وسرعة الفصل فى القضايا	100	12	8	332	2.77	13.51	1
7	التوسع فى إنشاء مؤسسات رعاية الأسرة وتوفير خدماتها للمجتمع	60	20	40	260	2.17	10.58	9
8	ضرورة خضوع الأزواج قبل الزواج للفحوصات النفسية والصحية والاجتماعية	80	20	20	300	2.50	12.21	6
9	مساعدة المؤسسات المعنية بشئون الأسرة فى توفير التمويل اللازم لها	40	20	60	220	1.83	8.90	10
10	المبادرة فى تثقيف الذات بهدف نشر الثقافة الأسرية وبما يحقق التوافق والتوازن الأسرى	67	40	13	294	2.45	11.97	7
	الإجمالي	755	238	207	2948			
	القوه النسبيه للبعد 70.73	المتوسط الحسابى المرجح = 294.8			مستوي التمثيل الوزني مرتفع			

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي :-

أن القوة النسبية للبعد ككل هي (70.73 %) ومتوسط مرجح (294.8) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا المحور ، وجاءت استجابتهم مرتبه ترتيباً تنازلياً وفقاً لقوتها كالآتى :

1- تغليظ العقوبات القانونيه ضد العنف الأسرى وسرعة الفصل فى القضايا ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (332) وقوه نسبيه (13.51) .

2- معالجة المشكلات الأسريه فى محيط الأسره وعدم الخروج بها عن هذا النطاق ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (331) وقوه نسبيه (13.47) .

3- التوعيه من خلال وسائل الاعلام بأهمية الحوار الأسرى للتغلب على العنف ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (320) وقوه نسبيه (13.02) .

4- توعية المؤسسات المختصه بالممارسات الزوجيه الخاطئه وكيفيه الوقايه والعلاج ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (316) وقوه نسبيه (12.86) .

5- توعية رجال الدين للأزواج بحقوق واجبات كليهما على الآخر ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (305) وقوه نسبيه (12.41) .

6- ضرورة خضوع الأزواج قبل الزواج للفحوصات النفسيه والصحيه والاجتماعيه ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (300) وقوه نسبيه (12.21) .

7- المبادره فى تثقيف الذات لهدف نشر الثقافه الأسريه وبما يحقق التوافق والتوازن الأسرى ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (294) وقوه نسبيه (11.97) .

8- التوعيه من خلال المؤسسات التعليميه بحقوق و واجبات الزوجين ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (270) وقوه نسبيه (10.99) .

9- التوسع فى إنشاء مؤسسات رعايه الأسره وتوفير خدماتها للمجتمع ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (260) وقوه نسبيه (10.58) .

10- مساعدة المؤسسات المعنيه بشئون الأسره فى توفير التمويل اللازم لها ، بمجموع أوزان مرجحه بلغت (220) وقوه نسبيه (8.90) .

وتعكس هذه البيانات أهمية الجهود المبذوله التى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار لتوضيح فن السعاده الزوجيه وذلك بما يمكن الأزواج من القضاء على أى محنه طارئه يمكن أن تؤثر على حركة الأسره كلها ، وتنمية روح المشاركه لديهم والتجاوب وإبداء الرأى مع ضرورة التخلى عن فكرة التركيز على الأدوار المتساويه بين الزوجين لأن هذا من شأنه أن يؤدى إلى تصدعات فى الوحده الأسريه .

النتائج العامة للدراسة

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي :

1- أن القوة النسبية لبعد العوامل الاجتماعية المؤدية إلي العنف بين الأزواج ككل هي (83%) ومتوسط مرجح (261.7) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا البعد.

2- أن القوة النسبية لبعد العوامل النفسية المؤدية إلي العنف بين الأزواج للبعد ككل هي (81%) ومتوسط مرجح (279.0) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا البعد .

3- أن القوة النسبية لبعد العوامل الاقتصادية المؤدية إلي العنف بين الأزواج ككل هي (82.05%) ومتوسط مرجح (253.5) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا البعد .

4- أن القوة النسبية لبعد العوامل الثقافية المؤدية إلي العنف بين الأزواج ككل هي (72.33 %) ومتوسط مرجح (260.2) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا البعد .

5- أن القوة النسبية لبعد الآثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج علي الأبناء ككل هي (70.6 %) ومتوسط مرجح (289.3) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا البعد.

6- أن القوة النسبية لبعد الآثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج علي الأسرة ككل هي (70.72 %) ومتوسط مرجح (256.3) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا البعد .

7- أن القوة النسبية النسبية لبعد الآثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج علي المجتمع ككل هي (88.75 %) ومتوسط مرجح (295.8) مما يوضح قوة اتجاه المبحوثين حول هذا البعد .

8- توصلت نتائج الدراسة إلي وضع تصور مقترح بإ ستخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد للتخفيف من الآثار الاجتماعية للعنف بين الأزواج .

مراجع البحث

1. **ابراهيم ، أسماء (2003) : نحو برنامج تدريبي لزيادة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأحوال الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، .**
2. **ابراهيم ، سميرة (2006) : الأبعاد المرتبطة بمشكلات النزاعات الزواجية كمؤشرات تخطيطية لرعاية الأسر المتصدعة بمكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بشمال القاهرة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان**
3. **أبو الحسن عبد الموجود(2008) : ديناميات الانحراف والجريمة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .**
4. **أبو العلا ، رويدا(2008) : التغير الاجتماعى وظاهرة الطلاق فى المجتمع المصرى (دراسه ميدانيه على عينه من حديثى الزواج فى محافظة القاهرة) رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربيه ، جامعة عين شمس.**
5. **أبو العلا ، زينب حسين (1989) : نحو أداه لقياس التدخل المهني لنموذج العلاج الأسري مع حالات النزاعات الأسرية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .**
6. **أبو المعاطي ، ماهر (2004) :تقويم البرامج والمنظمات الإجتماعية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .**

7. أبو حباب، أيات عبدالحميد (2009) : فاعلية العلاج الأسري في تحقيق التأهيل الاجتماعي للنساء ضحايا العنف : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
8. أبو دبابه ، رابح (2005) : ظاهرة الطلاق بين الأسباب والآثار ، الامارات العربيه المتحده نموذجاً ، مجلة شئوون اجتماعيه ، المجلد 22 ، العدد (85) ، الامارات.
9. أحمد ، فاطمه فؤاد (2010) : الطلاق المبكر وآثاره على الأسره المصريه " دراسه اجتماعيه مقارنه " ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، جامعة بنها ، .
10. أحمد ، هلالي عبد اللاه (2006) : القانون الجنائي والعنف ، القاهرة ، دار النهضة .
11. أسعد ، يوسف ميخائيل (1993): البشرية والمستقبل الغامض ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر .
12. الباهي، زينب (2001) : دور الخدمة الاجتماعية في التعرف علي الضغوط التي تدفع الزوجة لممارسة العنف نحو الزوج ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
13. الزغبي ،أحمد محمد (2009) : العنف الأسري وآثاره على شخصية الآباء والأبناء ، بحث منشور ، مجلة التربية ، قطر.
14. السكري ، أحمد (2000) : قاموس الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
15. العجلان ،أحمد عبد الله (2005) : فاعلية العلاج الأسرى فى مواجهة العنف الأسرى فى ظل المتغيرات الجديدة ، دراسة نظرية ، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
16. الفوال ،نجوى (2002) : الأبعاد الاجتماعية الجنائية للعنف فى المجتمع المصرى ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .
17. الناصر ، فهد عبد الرحمن (1993) : البناء الأسرى فى المجتمعات العربيه – دراسة تحليلية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربيه ، جامعة أسيوط ، العدد 9، المجلد 2 .
18. الهادي ، فوزي (2001) : التوافق الزواجي وعلاقته بالتشريعات الاسرية ، بحث منشور في مجلو دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد 10.
19. توفيق، محمد نجيب 2002) : الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين ، الكتاب الثانى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
20. جابر ، ابراهيم (2013) : العنف الأسري – الأسباب والمشكلات وطرق علاجها ، الاسكندرية ، دار الكتاب الجامعي .
21. جابر ، سامية ، وآخرون (2003) : البحث العلمى الاجتماعى، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
22. جابر، وائل بن محمد (2016) : علاج مشكلات العنف الأسرى ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى القرآنى الأول ، كلية الشريعة وأصول الدين ، جامعة الملك خالد ، السعودية.
23. جبران ، مني (2021) : ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد في تنمية الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد 23.
24. جبريل ، ثريا(2004) : الأسره المعاصره والممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه فى مجال رعاية الأسره والطفوله ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، كلية الخدمه الاجتماعيه ، جامعة حلوان .
25. حلمي ، اجلال (1999) : العنف الأسري ، القاهرة ، دار قباء للطباعه والنشر .
26. حماده ، عايده (1998) : دراسة تجريبية مقارنة عن فاعلية أسلوب العلاج الأسري والعلاج بالتركيز علي المهام في مواجهة مشكلة الاغتراب الزواجي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ..
27. حمدي ، عبد العزيز (2005) : الخلافات الزواجية في المجتمع السعودي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم الاجتماع .

28. خليل ،عرفات زيدان (2002) : العلاج ال؟اسري في خدمة الفرد وتحسين الاداء الاجتماعي لأسر الاحداث المنحرفين ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
29. سلوم ، صفية (2006) : العنف الأسرى وأثره على صحة الأسرة ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى علوم الشريعة والقانون .
30. سليمان، تهانى (2007) : العنف لدى الشباب الجامعى ، جامعة نايف للعلوم الامنية، السعودية .
31. سمير ، همسة (2004) : العلاقة بين الرضا عن الزواج والعنف ضد الزوجة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن.
32. شفيق ، محمد (2003) : الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
33. شومان ، عبد الناصف (2005) : المهارات اللازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي مع النزاعات الزجية بمكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بمحافظة البحيرة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
34. صالح ، حصة بنت المالك(2006) : العلاقات الأسرية ، الرياض ، الزهراء للنشر والتوزيع
35. صالح ، خالد صالح (2001) : فاعلية نموذج التركيز علي المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، جامعة الازهر .
36. صلاح الدين ، أحمد (2015) : تقويم دور الاخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .
37. عاطف ، هدي (2010) : دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق التوافق الزواجي بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
38. عبد العال ، سعيد (1999) : استخدام أساليب العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة معدل التوافق الزواجي بين الزوجين ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم
39. عبد العال ، سعيد (1999) : استخدام اساليب العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة معدل التوافق الزواجي بين الزوجين في الأسرة ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1999.
40. عبد القادر ، مروة (2013) : بعض الأفكار اللاعقلانية السائدة بين الزوجان وعلاقتها بمستوي التوافق ، بحث منشور في مجلة الشرق الأوسط ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
41. عبد الله مفرح بن سليمان (2016): العنف الأسرى وسبل علاجه فى ضوء القرآن الكريم ، بحث منشور ، المؤتمر الدولى القرآنى الأول ، كلية الشريعة وأصول الدين ، جامعة الملك خالد ، السعودية .
42. عبد المولي ،محمد (2013) : وموضوعها العنف الأسري في المجتمع العربي رؤية في الدوافع والمعالجات ، بحث منشور ، مجلة مسارات معرفية ، مركز دراسات المرأه ، العدد 3 ، السودان
43. عسوس، أنيسة (2013) : العنف الأسري والعوامل السوسيو نفسية والإقتصادية ، بحث منشور ، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) ، العدد 10 ، المجلد 4 ، أمريكا .
44. عمارة ، نادية احمد (2011) : استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد للتخفيف من مشكلات العلاقات الأسرية الناتجة عن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

45. عنان، أحمد (1999) : العنف الاسرى عند الطفل فى المجتمع الاردنى ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية .
46. عوض ، عبد الناصر (2016) : مناهج البحث في الخدمة الإجتماعية ، القاهرة ، بدون .
47. _____، عبد الناصر (1985) : العلاقة بين ممارسة العلاج الاسري مع حالات النزاعات الزواجية وبين أداء الأسرة لوظائفها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
48. _____، عبد الناصر (2012) : النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر .
49. _____، عبدالناصر احمد (1989): العلاقة بين ممارسة العلاج الاسري مع الطلاب المضطربين سلوكيا لتنمية قدراتهم الابنكارية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
50. غيث ،محمد عاطف (1979) : قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1979 .
51. فاروق، نهاد (2015): العنف الأسري وتأثيره علي الأبناء ، مقال منشور ، مجلة الأمن والحياة ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، العدد 402 ، المجلده 3 ، السعودية .
52. فتحي ، محمود (2019) : المعالج الأسري بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث
53. فرج ،أيمن محمد (2010) : دراسة المشكلات المترتبة على التفكك الأسري ونموذج مقترح لمواجهتها من منظور العلاج الأسرى ، رسالة ما جستير ،غير منشورة، كلية التربية ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر ، 2010.
54. فضلي ، وفاء محمد (2006) : امكانية استخدام العلاج الأسري بمحاكم الأسرة ، بحث منشور بمجلة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .
55. محمد ، مهدي (2008) : علم الاجتماع العائلي ، المنصورة ، مكتبة جامعة المنصورة ، كلية الأداب .
56. مدكور ، ابراهيم (بدون) : مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم
57. مكى ، سامى (2008): اشكالية العنف – العنف المشروع والعنف المدان ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للنشر .
58. هادى ، زهراء(2013) : قياس العنف الأسرى لدى طالبات المرحله الاعداديه ، بحوث منشور، مجلة ابحاث البصرة ، العراق ، العدد 1 ، المجلد 38
59. همام ،سامية عبد الرحمن (2002) : استخدام العلاج الاسري في خدمة الفرد وتنمية المسئولية الاجتماعية للأبناء تجاه والديهم المسنين ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .
60. يعقوب ، ميمونة (2013) : العوامل المسهمة في سوء التوافق الزواجي، جامعة نزوي ، كلية الأداب والعلوم ، قسم الدراسات الانسانية .
61. يوسف ، سنية (2004) : العنف الأسرى وخصوصية الظاهرة البحرينية ، المركز الوطنى للدراسات ، البحرين .

المراجع الأجنبية :

1. A.s.h oxfor.(1986) : dictionary of current English, oxford, university press

2. Al-sheikh,M,Buckhalt, J, Mize, J,& Acebo,C.(2006.) Marital Conflict and Disruption of Children`s Sleep. Child Development, 71.
3. Astoyants, Margaret S.et.al (2016) :Family Dysfunctions And Ways Of Their Overcoming By Means Of Social Work , International Journal Of Environmental &Science Education ,Russia Look Academic Publishers ,Russian State Social University.
4. Cormier Sandra Louise Cano (2000):- Parents perspective of the effectiveness of Family therapy of childrens school related problems, University of texas.
5. De La Crug Maria (2001):- pure , from a childs perspective, How children in family therapy characterize their families and view therapeutic change , university of texas.
6. Dickey- Judith- Ann (2004) : Ens auling family therapy-a gathering of system and bsyche in a tima of shifting my theologies, pacefica- graduate institute.
7. Goldenberg, Irene, G., Herber (2020) t; Family Therapy" An Overview', Monterey Calif Brooks, Cole Publishing Company
8. Jenkins, J, Simpson, A, Dunn, J, Rasbash, J,& O`Connor , D(2005) : Mutual influence of marital co nflict and Children`s Behavior Problems : Shared and Nonshared Family Risks . Child Development , 76(1)
9. Kincaid, S. B., K. A. Colobuel(2020); Marital Separation Causes Coping and Consequences, "Journal of Divorce and Rematage, Vol(22), No (314.
10. Lambert, n.m,& Dollahite , D.C (2006).: How religiosity helps couples prevent , resolve , and overcome marital conflict . Family Relations , 55(4.
11. Miller, Richard B And Others (2015): A Cross-Cultural Study of Perceived Marital Problems in Taiwan And The United States, Contemporary Family Therapy , Vol37 ,Issue 2 .
12. Rich- Gerald-mathis (2001) :- transforming lives- evidence of megirows perspective transformation in substance abusers undergoing family of origin therapy , University of Southern Mississippi.
13. Robila, M , & Krishnakumar , A.(2005) : Effects of economic pressure on marital conflict in romania . Journal of Family Psychology , 19
14. Stern Richard. S (2001) :-a task analysis of parent adolescent reattachment in family therapy , New school for social research.
15. Sternberg and Guterman (2006) : Type Of Violence , Age And Gender Different in the effect of Family violence on Children Behaviour problems : Amiga – Analysis . Development Review, Vol.26 No . 1
16. Tinadawn , Rocher. S (2004) : Parental Dysphonia Marital Conflict and adjustment iss Abst Intel, Vol.8 .
17. webster's Deluxe Unabridged Dicitonary(1979): , Second Edition, New York Sinon & Schuster,